

مقدم مقامات في رسالة  
أولها المقامة الولد



٤٢٨٤

تأليف الشيخ  
الامام العالم العلامة الحجة  
الفهامة حافظ العصر وفريد الدهر  
جلال الدين السيوطي الشافعي تخدم الله  
تعالى برحمته ونفعنا والمسلمين  
امين امين

تدوينه السيد سلطان الاعظم والامام المعظم فاكه الرواس  
خادم الحرمين الشريفين سلطان السلطنة العارضي محمود خان  
عبد الله





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَدَّثَنَا الرَّيَّانُ عَنْ أَبِي الرَّيْحَانِ  
عَنْ أَبِي الْوَرْدِ ابَانَ عَنْ بِلْبَلِ الْأَعْصَانِ  
عَنْ نَاطِلِ الْأَنْشَانِ عَنْ كُوكِبِ الْبَشْتَانِ  
عَنْ وَابِلِ الْأَهْشَانِ قَالَ مَرَرْتُ يَوْمًا عَلَى  
حَدِيقَةٍ خَضِرَةٍ نَضْرَةٌ أَسْفَعَةٌ ظُلُومُهَا  
وَدَبَقَةٌ وَأَعْصَانُهَا وَرَقِيَّةٌ وَكُوكِبُهَا  
يُتَبَدَّقُ ذَاتُ الْوَانِ وَافْتَانٌ وَالْحَامِرُ  
كَانَ وَإِذَا بِهَا أَزْرَارُ الْأَنْهَارِ مُجْتَمِعَةٌ  
وَأَنْوَارُ الْأَنْوَارِ مُلْتَمِعَةٌ وَعَلَى مَنَابِدِ  
الْأَعْصَانِ أَكْبَرُ الْأَنْهَارِ وَالصَّبَا تَضْرِبُ  
عَلَى رُؤُوسِهِمِ الْأَوْرَاقُ الْخَضِرُ بِالْمَنْهَارِ  
مَمْلُوكٌ لِبَعْضِ مَنْ عَبَّرَ الْأَعْدَنُ نَوْنِي مَا الْخَبَرُ

فَقَالَ إِنَّ عَسَاكِرَ الرِّيَاحِ قَدْ حَضَرَتْ  
وَأَزْهَارُ الْبَشَائِنِ قَدْ تَطَرَّتْ لَمَّا نَضَرْتُ  
وَاتَّفَقَتْ عَلَى عَقْدِ مَجْلِسٍ حَافِلٍ لَا خَيْرَ مِنْهُ  
بِالْمَلِكِ أَحَقَّ وَكَافِلٍ وَمَا أَكْبَرُ الْأَنْهَارِ  
قَدْ صَعِدَتْ الْمَنَابِرُ لِيَبْدِيَ كُلُّ حِجَّةٍ لِلنَّاطِلِ  
وَيُنَاطِلَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْمَنَاطِلِ فِي أَيْدِ أَحَقَّ  
أَنْ يُلْحَقَ بِالنَّوَاطِلِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الرِّيَاحِ  
النَّوَاطِلِ وَأَوَّلِي بَانَ يَتَامَرُ عَلَى الْبُؤَادِ  
مِنْهَا وَالْحَوَاضِ فَجَلَسْتُ لِاحْضَرِ فَصَلَّ  
الْخَطَابُ وَاسْمِعْ إِلَى مَا يَأْتِي بِهِ كُلُّ مَنْ فَنُوكِ  
الْحَدِيثِ الْمُسْتَطَابِ **فَهَذَا الْوَرْدُ**  
لَشَوْكِيَّةٍ وَنَجْمٌ مِنْ بَيْنِ الرِّيَاحِ مُجَبِّسًا  
بِأَشْدَقِ صُورَتِهِ وَقَالَ بِاسْمِ اللَّهِ الْمُعِينِ



وَبِهِ لَسْتَحْيَن • اَنَا الْوَرْدُ مَلِكُ الرِّيَاحِيْنَ •  
وَالْوَارِدُ مُنْعَشًا لِلْأَرْوَاحِ وَمَتَاعًا لَهَا إِلَى حَيَاتِنَ •  
وَنَدِيمًا خَلْفًا وَالسَّلَاطِيْنَ • وَالْمَرْفُوعَ أَبَدًا •  
عَلَى الْإِسْدَرَةِ لَا أَجْلِسُ عَلَى تَرْبٍ وَلَا طِينٍ • وَالظَّاهِرَ  
لَوْ فِي الْأَحْمَرِ عَلَى إِنْهَارِ الْبَسَائِيْنِ • وَالْأَشْرَفَ  
مِنْ كُلِّ رِجَالٍ فَخْرًا • بَابِي خَلَقْتُ مِنْ عَشْرَةِ  
طَبِيعِي وَجَنِّي لِلْإِبْرَاقِ لَيْلَةً الْإِسْدَرَا •  
وَالْمُظَفَّرِ بِقُوَّةِ الشُّوْكَةِ وَالصَّوْلَةِ •  
الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ نَأَى لَا يَتِي صَاحِبَ الدَّوْلَةِ •  
وَالْعَزِيْزِ عِنْدَ النَّاسِ • وَالْمُودِدِ بَيْنَ الْجَلَّاسِ  
لِلْإِنْسَانِ • وَالْعَادِلِ فِي الْمَنَاجِ • وَالصَّالِحِ فِي  
الْعِلَاجِ • اسْكُنْ حِرَانَةَ الصَّغْدَا • وَاقْوِي الْبَاطِنَ  
مِنَ الْأَعْضَا • وَاطِيبْ رَاحَةَ الْبَدَنِ • وَمَنْ شَمَّ

مَائِي وَبِهِ عَيْتِي • أَوْصِدَاعُ حَارَسِكُن • وَاقْوِي  
الْمَحْدَ • وَافْتَحْ مِنَ الْكِبْدِ الشَّدَدَ • وَأَنْفَعِ  
الْأَحْشَا • وَاقْوِي الْأَعْضَا أَنَا وَمَائِي • وَدَهْنِي  
كَيْفَ شَاءَ • وَأَبْرِدِ أَنْوَاعَ الْهَيْبِ الْكَائِنَةِ فِي  
الرَّاسِ • وَزَيْتًا اسْتَخْرِجْهَا مِنْهُ بِالْحَطَّاسِ •  
وَابْنِتِ اللَّحْمَ فِي الْحَذْوَقِ الْحَمِيقَةِ • وَاقْطَعْ  
النَّالِيلَ كُلَّهَا إِذَا اسْتَعْمَلْتَ أَرْزَارِي سَحِيقَةً •  
وَأَنْفَعِ مِنَ الْقَلَاعِ وَالْقَدُوحِ • وَأَنَا بِحِطْرِي مُلَامٍ  
لِجَوْهَرِ الرُّوحِ • وَشَيْءِي نَافِعٌ مِنَ الْخَارِ • مَسْكُنٌ وَارٍ  
لِلصَّدَاعِ الْحَارِ • وَبِزَيْدِي نَافِعٌ لِلثَّوْبَةِ الْعَمْرِ • وَفَائِدِي  
تَقْطَعُ الْأَسْهَالَ وَتَقْتُلُ الدَّمَ • وَمَائِي يُسْكِنُ عَنِ الْمَعْدَةِ  
حَرًّا • وَيَنْفَعُ مِنَ الْإِثْمَانِ الْمُرَّةِ الصَّغْدَا • وَشَرَابِي  
يُطْلِقُ الطَّبِيعَةَ الْقَوِيَّةَ • وَيَنْفَعُ مِنَ الْجَمِيَّاتِ



الصفراء وبيده • وإذا شرب مائي بالشكر الطبرزد  
قطع العطش من الماده • ونفع اصحاب الحمى الحاده •  
وإذا ضدت العين بورقي الطبردي نفع من انصباب  
المواد • ومطبوخي طبريا ويا بسا ينفع من الرمد  
بالصماد • ومطبوخي يابسي صالح لغلظ الجفون  
ومسحوقه اذا مررت في فراش المجدور والمحسوب  
نفع من الحفون • ومن يجمع من مائي بسرا نفع  
من العشى والخفقان كثير • ودقني شديد النفع  
للجراحات • وفيه مارت كثيرة لذوي الحاجات  
وانامع ذلك جلد صبار • اجري مع الاقدار  
اذا صليت بالنار • وكفي رفعة على الاقران •  
ان لفظي مذكور في القرآن • في قوله تعالى في سورة  
الرحمن • فاذا نسفت السافكات واردة

كالدهان • وقد حاشي امير المؤمنين المتوكل •  
كل حبي شقاي النجمان • وهذا تعليد من الخلافه  
بالمالك على سائر الرخا • ولي من بينهم ابن  
يخلفني في الحكم اذا غبت طول الزمان • فهذا  
رفعت من اغصاني الاساير • ودقت من دار ابي  
اليساير • واعلمت في المشاعر • وقال في الشاعر  
• للورد عندي محل • ورثه لا مل •  
• كل الزياحين جند • وهو الامير الاجل •  
• ان جاعزوا واثاهوا • حتى اذا غاب ذلوا •  
• وقال الآخر •  
• ملك الورد اضحى في جوش من الزهار في حلال هيبه •  
• فوافته الانهر طابعات • لان الورد شوكت قويه •  
فتامر الزرجس على ساق • ورعى



الورد منه بأخذاق • وقال لقد تجاوزت الحد  
يا ورد • ونزعتك أنك جمع في قفرك • إن  
اعتقدت أن لك محمدك فخره • فانها منك  
فخره • قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان  
يحب الحمد • فأياكم والحمد • وكل يؤت  
ذي شئره • وإن قلت أنك النافع في العلاج  
فكر لك في منهاج الطب من هاج • الشئ  
الضار للمزكوم • المعطن المحرور الدماغ عند  
المشموم • المضيق للنباه • النائم بلا انبناه •  
التدبيرك القسب • وانت الجالب للشيء  
فاحفظ بالصمت حرمتك • والأكسدر  
بقاير سفي شوكتك • ويكفيناك •  
**قول** ابن الرومي فيك •

ياما ح الورد لا ينق من غلظه • الشئ نظره في كفت ملتقطه  
كأنه سر تغل حين سكره • عند البراويقي الرطب في وسطه  
**ولكن** أنا القاتل لله في الدياحي على شأني •  
الشاهد طول الليل في عبادة ربي فلا تطرف  
أخذاقي • وأنا مع ذلك المعذ للمرؤوب •  
المدعو عند نراجم الكروب • الأثري  
وسطي لا يزال مشددا • وسعي لا يزال مجردا •  
وأنا فريد الزمان • في المحاسن والاحسان •  
ولهذا قال في كسري انوشروان • الرجب  
يا قوت أصغر • بين درابض • على زمر  
اخضر • وأنا المسببه في عيون الملاح •  
والمخدوف في مهمات الادوا بالصلاح •  
النع غايه النفع • من دالتلج والصرع •



وقد روي في حديث راويه غير مغل ولا مفلس  
شموا النرجس فان في القلب حبة من الجنون  
والجذام والبصر لا يقطعها الا شمس النرجس  
وفي اصلي قوة تلحم الجراحات العظيمة وتنفع  
ذكر العين وتجد تقويمه وشحمي ينفع  
من وجع الراس والبركام الباردة وفي تحليل  
قوي لمن موله قاصد وذممي نافع لا وجع  
العصب والارحام واوجاع المفاصل والاذن  
والصلب من الاورام ولولا اشتهاري  
بالنفع من الجوى ما اكرت النخاع التمثيل بقولهم  
رجس الدوا ومن الدليل على صلاحه  
ان ابانوا بسعفه بايات قائلها في امتداحي  
**حيث قال**

ناملك في رياض الارض وانظر الى اثار ما صنع المليك  
عيون من لحن فاحرات باخداق كالذهب السبيك  
على قضب النرجس شاهدات بان الله ليس له شريك  
**وقال الاخر**  
عيون اذا عاينتها فكأنها دموع الندامافوا خفافها در  
مخارجها بيض واخداقها صفراء واجسامها خضراء انفاها عطرية  
**ولقد احسن ابن الرومي حيث قال**  
مبيناً فضلي عليك بكل حال ايها الخمج للورد بزور ومحال  
ذهب النرجس بالفضل فانصف المقال لا تناس الاعين الخليل يا سر البغال  
**فامر اليا سمين** وقال  
أمنت برب العالمين لغد تجبست يا جيس  
واكرت رجس نجس وانت قليل الحرمه  
واسمك مشمول بالجمه وكيف تطلب الملك



وَأَنْتَ بَعْدَ قَائِمٍ مُشَدُّودٍ أَلَوْسَطُ فِي الْخَلْقِ مَهْمَا  
رَأْسُكَ لَا يَزَالُ مَنكُوسٌ • وَأَنْتَ الْمُهَيَّجُ لِلْفِي الْمَصْدَحِ  
مِنَ الْمُحْرُورِينَ لِلرُّؤُوسِ • تَسْقُطُ الْجَنِينِ • وَلَا  
تُرَى لِلْجَنِينِ • اصْفَدَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ • مَكْسُوتُ  
أَحَدٍ حُلَّةٍ • وَيَكْفِيكَ • بَعْضُ وَاصْتِقِكَ •  
أَرَى النَّجَبَ الْغَضَّ الَّذِي مُشْمِرًا • عَلَى سَاقِهِ فِي خِدْمَةِ الْوَرْدِ قَائِمٌ  
وَقَدْ فَلَاحَ حَيٍّ لَعَنَ مِنْ قَوْقُ أَسْتَه • عَايِمٌ فِيهَا لِلْهُودِ عِلَامٌ  
**بِكُنْ** أَنَارَيْنِ الرِّيَاضِ • وَالْمَوْسُوفِ فِي الْوَجْهِ  
بِالْبَيَاضِ • وَالْبَيَاضُ شَطْرُ الْحُسْنِ كَمَا وَرَدَ •  
وَأَنَا الطَّفُّ وَرَدَ جَاوَرَدَ • وَجَادَ كَرِيٌّ فِي حَدِيثٍ  
فَاحٍ بِنَشْرِهِ • إِنْ قَارَى الْقُرْآنَ يُؤْتَى بِبَيَاسِمِينَ  
الْجَنَّةِ فِي قَبْرِهِ • فَهَدَيْتَنِي أَصْحَ مِنْ حَدِيثِكَ  
سَنَدًا • وَنَسَرَى أَغْبَقَ مِنْ لَسْرِكَ صَبَا حَا

وَنَدَا • فَأَنَا أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْكَ مِنْصُورًا وَمُؤَيَّدًا •  
وَأَنَا النَّافِعُ مِنْ أَمْرِ إِضْ الْعَصَبِ الْبَارِدَةِ •  
وَالْمُلَطَّفُ لِلرُّطُوبَاتِ الْجَامِدَةِ • وَالصَّالِحُ  
لِلْمَشَائِخِ الْقَائِدَةِ • الْفَعْلُ مِنَ الْوَقْفَةِ وَالسَّقِيقَةِ  
وَالزَّرْكَامِ • وَمِنْ وَجَعِ الرَّاسِ الْبَلْغِيِّ وَالسُّودَاوِيِّ  
وَاقْطَعْ نَزْفَ الْأَرْكَامِ • وَدُهْنِي نَافِعٌ مِنَ الْفَاجِ  
وَوَجَعِ الْمَفَاصِلِ • وَخِلَلِ الْأَعْيَادِ وَجَلْبِ الْحَرَقِ  
الْفَاضِلِ • يَقُولِي لِسَانُ الْحَالِ لَسْتُ الْمَهْزِيلِ  
مَتَامَ الْيَاسَمِينَ • وَيَشْهَدُ لِسَانُ الْأَلْثَغِ بَاقِي  
الدَّرِّ الْغَالِي إِذَا قَالَ يَاسَمِينَ •  
**وَقَوْلُ بَعْضِ الْبُلْغَا فِي**  
• أَنَا الْيَاسَمِينَ الَّذِي • لَطَفْتُ فَبَلَّتِ الْمَنَا •  
• فَرِيحِي لَمَنْ قَدْ نَأَى • وَعَيْنِي إِلَى مَنْ دَنَا •



وقد شرفت حضرتي بصبري على من جناب  
**فقط** **أمر البان** وأبدي غاية  
الضبط وأبان وقال لقد تحدثت يا لسمين  
طورك والبعدت في المد اغورك  
وكونك اضعف الكون وكثرة شماك  
تصغر اللون واذا سحى اليا بس منك  
ورض ودري على السعد الاسود ابيض  
واذا قسم اسمك قسمين صار ما بين يائس  
يمين وان ذكرت نفحك فانت كما قيل  
تساوي جمعك ولقد صدق القائل من الاول  
لامرجا بالياسمين وان غدا في الروض زينا  
صفحة فوجدته متعلدا ياسا ومينا  
**بكر** انا ذو الالاسمين والظافر من الاصل

والفرع باليسمين والعزيب من الباز  
والمضروب بقدي المثل في الاهتزاز  
ازهارني عالية واذهاني غالية  
وقد البست خلعة من السجائب والفق  
على فضيل الانجابت النفع بالشم من مزاجه  
حار وارطبت دماغه واستكن صداعه  
الكائن من البخار ودهني نافع لموضع كل  
وجع بارد وتحت ذلك صور كثير الموارد  
من الرأس والاذن والصدر وفقر المفاوج  
والمجدور والمعدة والكبد والطحال  
وكل عصب بالصلابة مقصور وكفى في  
وردي **قوله** **ابن الوردي**  
يخاد لنا اما الزهر اركي ام الخلا فام ورو الغطاف



وَعَبَقِي ذَا الْجَذْرِ أَصْطَلَحْنَا وَقَدْ وَقَعَ الْوَفَاقُ عَلَى الْخِلَافِ  
**فَقَامَ النَّبِيُّ رَيْنَ** • بَيْنَ الْقَسَائِمِينَ •  
مُنْتَصِرًا لِأَخِيهِ الْيَاسَمِينَ • وَقَالَ أَسْتَعْدِي  
يَا بَنَانُ عَلَى شِعْبِي • وَإِنَّ الْفِرَارَ مِنَ الذَّهَبِ  
الذَّيْفِيِّ • وَكَيْفَ تَفَاخَرُ الْبَلُورُ •  
يَمُنُّ هُوَ شَبِيهَ بَدَنِّ السَّنُورِ • أَلَمْ يُعْرِفْكَ  
الْحَالُ • **قَوْلٌ مِنْ قَالٍ**

لِلَّهِ بُشْتَانٌ حَلَلْنَا دَوْحَهُ • فِي جَنَّةٍ قَدْ فَتَحَتْ أَبْوَابَهَا •  
وَالْبَانُ يَحْبِسُهُ سَنَائِرُ رَأَتْ • بَعْضَ الْكَلَابِ فَنَفَسَتْ ذُنَابَهَا •  
**وَلَكِنْ** أَنَا زَيْنُ الْبُشْتَانِ • وَفِيَّ مِنَ الذَّهَبِ  
وَالْفِضَّةِ لَوْنَانِ • انْفَعِ مِنْ أَوْزَامِ الْخَلْقِ •  
وَاللُّوزَيْنِ وَوَجْعِ الْأَسْنَانِ • وَمَنْ بَسَرَدَ  
الْحَصْبَ وَالِدَوِيَّ وَالطَّنِينَ فِي الْأَذَانِ •

وَأَفْتَحْ مَا يَسْتَدْبِرُهِ الْمَخْرَانُ • وَاقْتُلِ الدِّيدَانَ •  
وَأَسْكِنِ الْمَغْيَ وَالْفَوَاقِ • وَأَقْوِي الْعُلْبَ  
وَالدَّمَاعَ عَلَى الْإِطْلَاقِ • وَأَحْلِلِ الرِّيحَ  
مِنَ الصَّدْرِ وَالرَّأْسِ • وَأَخْرِجْهَا مِنْهُ بِالطَّلَاقِ •  
وَيَنْتَفِعُ فِي أَصْحَابِ الْمِرَّةِ السَّوْدِ أَوْتُهُ غَايَةُ  
الْأَسْتَفَاعِ • وَالْبَرِّي مَتْنِي إِذَا طَلَحَ بِهِ  
الْجَهَنَّمَ سَكَنَ الصَّدَاعِ • وَإِذَا لَدَّكَ فِي  
الْحَامِ عَمَامَتِي أَيْسَحَى • طَيِّبُ رَائِحَةِ الْبَدَنِ  
وَالْحَرَقِ • وَإِذَا شَرِبَ مِنْ مَجْغِفِي لَصَفَ  
مُنْقَالِ • مَنَعَ إِشْرَاعَ الشَّيْبِ عَلَى التَّوَالِ •  
وَدُهْنِي يُحْلِلُ أَوْجَاعَ الْأَرْحَامِ الْكَائِنَةِ بِرُودَا •  
وَيَنْفَعُ مِنَ السَّوْصَةِ الْعَارِضَةِ مِنْ سَوَائِمِ الْمَزَاجِ  
وَالْبَلْغَمِ وَالْمِرَّةِ السَّوْدَا • وَيَكْفِيكَ مِنَ الْمَعَانِي



**قوله** من عناني

ما أحسن النشيز عندي وما أمله مذ كان في عيني

زهرًا إذا ما أنا صحتة وجدته بشري بشري

**فقام البس نفي** وقد التفت

ولاحت عليه زرقة الغضب وقال

أيها السددين لست عندنا من المعذودين

ولا في الصلاح من المحمودين لأنك حار يا بس

انما توافق المبرودين ولا تصحح الا

للسايع المبلخين وانت كبير الاداعة

فلست على خط الأشرار بأمين ولعجبني

**ما قاله فيا** بعض المنقذين

ولم انش قول الورد لأنك والي معاهدة النشيز فهو عيان

الانظر وامنه بنانا مخصبا وليس لمخصوب لبنان عيان

**ولكن** انا اللطيف الذات البديع الصفات

المستبهر روق اليواقيت واعناق الفواحي

ومزاجي رطب بارد ومنا في كثير

الموارد أولد دما في غاية الاعتدال

وانفع الحار من الرمد والسعال

واستكن الصداع الصفراوي والداء موي

لمن شم أو ضد والين الصدر وانفع من

النهاب المجد وانفع من ورم العين

ومن كل ورم حار ومن نتو المقعدة

اذ تصدني على التكرار وسراي لذات

الجب والريه والكلاو السعال والسوة

وتدر البول محلا ويا بسى يستعمل للصفا

ليسهل غاية الاسهال والمر في منى بالشك



ألمين الحلق والبطن ويتبع من السعال • وورني  
طلاجد للحرث الصفراوي والدموي •  
وزمري يتبع من التولات الصدرية  
والزكام القوي • وإذا شرب بالماء نفع  
من أقر الصبيان وهو الحثاق • أو سقه  
من به اطلاق صفراوي لذاع احذر بقية  
الخلط وقطع الاطلاق • وكفا في شرفا  
بين الاخوان • ما روي عن سيد ولد  
عدنان • ان دهن سيد الادمان •  
بارد في الصيف حار في الشتاء فهو صالح  
في كل الازمان • وذلك لانه يسكن  
القلق • وينوم اصحاب الارق • ويتبع  
مع المضطكا من الورم الصفراوي بن اصابع

الاستان • ويجذب الصداع من الرأس  
اذا دهن به الرجلان • ويلين صلابه  
المفاصل والعصب • وهو طلاء جيد  
للحرث • ويعدل الحرارة التي لم تتعدل  
وليسهل حركة المفاصل فتشبهل •  
ويتبع سعوطا من الصداع الحار • ويحفظ  
طلاء صحة الاطفال • ويتبع من الحرارة  
والحرقة التي تكون في الجسد • ويصلح من  
الشعر المنبت دهنًا ما فسد • وإذا  
قطر في الاخليل سكن حرقة وخرقه  
المثانه • ويتبع من ينش الحياض مجل  
الحلق الباري سيجانه • وإذا احتسب منه في  
الحام وزن درهمين • نفع من ضيق النفس



عَلَى الرِّيقِ بِلَامِينَ • وَإِذَا حَلَّ فِيهِ شَمْعٌ مَقْصُورٌ  
أَبْيَضٌ وَدُهْنٌ بِهِ صَدْرُ الْأَطْفَالِ • تَعَجُّفُ  
مَنْعَةٌ قُوَّةٍ مِنَ السُّحَالِ • وَرَوَى أَنَّ  
أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرَهُ عَنِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ صَاحِبِ  
الْمَذْهَبِ الْمَذْهَبِ • أَنَّهُ قَالَ  
لَمَّا رَأَى لَوْبًا أُلْفَعَ مِنَ الْبَسْمِ نَفَسَ بِدُهْنٍ  
بِهِ وَلِشَرِبَ • وَمَنَافِعِي لَا تُحْصَى • وَمَا  
أَوْدَعَهُ خَالِقِي فِي لَا يَسْتَقْصَى • وَبَنِي  
تَعَطَّرَ الْجُيُوتُ • وَلِشَبَّهَنِي عِندَ الْمُحِبُّوتِ  
وَأَنَامَ ذَلِكَ حَسَنُ الْقَالَ • بِدَيْعِ الْجَمَالِ •  
مَنْ رَأَى أَنَّهُ لَا لَشَبَّاحَ • وَتَقَالَ  
يَا لَا نَفْسَاحَ • لَا تَسْمَعْ قَوْلَ مَنْ يَبَاحُ • وَصَاحُ  
يَا مُهْدِيًا إِلَى نَفْسِي أَرْجَا • يَرْجُحُ صَدْرِي لَهُ وَيُشْرِجُ

بَشَرِي عَابِلًا مِصْحَمَةً • بَانَ صَبَقَ الْأُمُورِ يَنْفَسُ  
**فَقَامَ الدِّينُورُ** عَلَى سَاقٍ •  
وَحَشْدُ الْجِيُوشِ وَسَاقٍ • وَأَشَدُّ الْجِدَارِ  
يَنْفَسُ الرُّوحَ نَاهٍ عَجَبًا • وَقَالَ طَبِيبِي لِلْجَوْضِ مِصْحَمَةً  
فَاقْبَلِ الرَّهْرَ فِي أَحْقَالِ • وَالْبَانُ مِنْ غِظَةِ نَفْسِي  
ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْبَسْمُ نَفَسَ بَيِّنِي  
تَدْعِي الْأِمَارَةَ • وَتَطَاوَعُ نَفْسًا وَالْفُشْ  
أَمَارَةَ • وَأَكْثَرُ مَا عِنْدَكَ أَنَّكَ تُشَبِّهُ  
بِالْحَذَارِ وَبِالنَّارِ فِي الْكِبَرِيَّتِ • وَحَاصِلُ  
مَذْنُونِ يَرْجِعُ إِلَى أَشْنَعِ صِدْقٍ • وَمَا مِنْ  
نَفْعٍ ذَكَرْتَهُ عَنْكَ إِلَّا وَأَنَا أَفْعَلُ مِثْلَهُ وَكَثْرُ  
وَأَنَا أَجْزَى بِسَلَامَةٍ الْعَاقِبَةِ مِنْكَ وَأَجْدَرُ  
مَنْ شَرِبَ الْيَابِسَ مِنْكَ وَلَدَهُ قَبْضًا عَلَى



القلب • وربا في معدته وأمنه وأخذ  
له الكربة • وأخلالك بطني المادة •  
لا سيما لمن به يحي حاد • ومرباك  
ليست الشهوة • ويرخي المعدة عن القوة •  
وقد كنا مؤنة الرد عليك • وحذرنا  
من القرب منك والاصغار اليك

فقال

أعلى يغفر البنفسج جاهلا • والي يعزي كل فضل يهتر •  
وأنا المحب للقلوب زمانه • ومقدمي أهل المسرة تغر •  
وقال الحارثي • عن الورد البالي •  
عانت ورد الورد يطمره • ويقول وهو على البنفسج يحرق •  
لا تقربوه وإن تصوع لشدة ما بينكم هو الحد والازرق •  
ولكن أنا اللطيف الخواص • الكثير الخواص •

استكن الصداق الحار • وأذهبت بالاروق والاسهار •  
وشداني شديدا لطفنا • بعين عن الاستحالة •  
إلى الصفترا • صالح لأصحاب الحميات •  
الحادة • نافع من السعال والشوصة وليس •  
المادة • ويشرب للاختلاص لمن أراد •  
إسكانه • وبزري وأصلي نافعان •  
لوجع المثانة • وأنا أشد من البنفسج •  
تروطيبا • وأبعد عن ضرره بالمعدة •  
وأذني إليها طيبا • وما أخصت •  
ما قال في • بعض وأصفي •  
يرتاح للنفوس القلب الذي • لا يستغنى من الخرام وجهه •  
والورد أصبح في الرواح عبده • والنرجس المستكي خادم عبده •  
يا حسنه في نكة قد أصبحت • محسوة مشكاساب بنده •



وَمَنْ صَنَفَ **يُقَالُ** الشَّيْنَانِ  
لَيْسَ بِهِنِ فِي الدُّكُونِ ، لَا فِي الثَّلَاوِينَ ،  
يَحْدُثُ عِنْدَ أَطْبَاقِ النَّيْلِ ، وَلَهُ فِي مَنَافِعِ  
الطَّبِّ تَوِيلٌ ، دَهْنُهُ مَجُودٌ فِي الْبَنِّ سَامٌ ،  
إِذَا تَسَحَّطَ بِهِ دُوالِ الشَّقَامِ ، وَأَصْلُهُ  
الْمِيَّارُونَ يَزِيدُ فِي الْبَاءِ الْكَثِيرُ ،  
وَلَيْسَ مِنَ الْمَعْدَةِ وَيَقُولُهَا وَيَقْطَعُ الرَّجِيمُ ،  
**مَدْلُشْد فِيهِ** ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يُوصِلَهُ حَجَّةً وَلَوْ فِيهِ  
وَبِرْكَهٌ بَعْدَ الْمَافِدِ طَفَحَتْ ، يَهَامِعُونَ مِنَ الشَّيْنَانِ قَدْ فَتَحَتْ  
كَأَنَّهُ وَهِيَ تَزْهَوِي فِي جَوَابِهَا ، مِثْلُ السَّمَاءِ فِيهَا الْجَمُّ سَبِيحَتْ  
**فَقَالَ** **أَمَّا الْأَسْوَدُ** قَدْ امْتَنَعَدَ ،  
وَقَالَ لَقَدْ تَجَاوَزَتْ يَا نِيلُوفَرُ الْجَدَّ ، أَلَسَتْ  
الْمُضْعَفُ لِلْبَاءِ ، الْجَالِبُ لِلْإِنْسَانِ صِفَةٌ

الشَّيْخُوخَةُ فِي صَبَابٍ ، تَرْخِي الذِّكْرَ وَجَعَدَ  
الْمَبْنَى ، وَتَغْصَنُ عَلَى الْمُنَى وَجِنَ عَيْشُهُمُ الْمَبْنَى  
وَلَقَدْ عَرَفْتُكَ ، مَنْ قَالَ حِينَ وَصَفَاكَ  
وَنِيلُوفَرُ ابْنِي لَنَا بَاطِنًا لَهُ ، مَعَ الظَّاهِرِ الْمُخَصَّرُ حَمْرُهُ عِنْدَهُ  
فَسَمِيَتْهُ لَمَّا قَصَدَتْ هَجَاهُ ، بِكَاسَاتِ حَجَامِهَا لَوْنُهُ الدَّمُ  
**وَلَكِنْ** أَنَا أَحَقُّ بِالْحُجَّةِ الْمُبِينَةِ ، فَمَا خَرَجَ  
ابْنُ أَبِي خَاتَمٍ وَابْنُ الشَّيْنِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوَّلَ  
شَيْءٍ غَرَسَ نَوْحَ الْأَسْوَدِ حِينَ خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ  
وَمِنْ حُجَّةٍ عَلَى الْإِسْتِحْقَاقِ قَوِيَّةٍ  
لأنَّ الْأَوَّلِيَّةَ ، نَوْعٌ مِنَ الْأَوَّلِيَّةِ ، ثُمَّ  
لَيُصَدِّقُ هَذَا الْقِيَاسَ ، يَمَا أَخْرَجَ ابْنُ الشَّيْنِيِّ  
وَأَبُو لَحَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ اهْبِطْ أَدْمُرْ  
مِنْ الْجَمَّةِ بَسِيْدَةً رَحِيحَانِ الدُّنْيَا الْأَسْوَدُ ،



وهذا نصي في المراد قاطع للإنباس • وأنا  
المعوي للأبدان • الحالب للأنهال والعرق  
وكل سيلان • المنشق من الرطوبات المانع  
من الصنان • المستكن للأورام والحمية  
والسذي والصداع والخفقان • إذا دق ورقي  
الحض • وضرب بالخل • ووضع على الرأس  
قطع الرعاف • وحجي يقطع العطش والقيء  
وينفع إذا أدخلت به المزاة من الأنزاف •  
ورمادي يذخل في أذوية الطفلة •  
ودهي لحرق النار وسقاو المعدة والبتة  
وليس في الاستربة ما يعقل وينفع السعال  
والرربة غير سرداني • وإذا اتخذ من قضبان  
حليقة وأدخل فيها الخنصر سكنت ورم الأرائي •

وأنا الباقي على طول الزمان • وقال  
في بعض الأعيان •

الآن سيد أنواع الرياح • في كل وقت وجن في البساتين  
يمضي على الدهر لا يبالي بضرته • من المصيف ولا من برد كانون  
وقال آخر •

الآن فضل بقائه ووفائه • ودوام منظره على الأوقات  
قامت على أغصانه ورقائه • كضول نبل حين مؤلفات  
فعمام الرخاء • وقال  
يا أس • لا جرحك جرحاً ماله من أس •  
الزبد فيك من طروق الآية الأغلام •  
عن النبي عليه أفضل الصلاة والسلام •  
أنه لم ي عن التحلل بك • والاشتياء لك • لا يك  
تسقي وتحرك غدوق الجذام • إذا قالت



فلم فصد قوما فان القول ما قالت حرام  
وانا الوارد في عليك كرم بالمرزنجوش فسموه  
فانه جيد للخصام والمودن لاصحاب  
الارق بالبنيام والنافع من الما ليحولنا  
واللقوة وسيلان اللعاب وبرد الاحسا  
ومن عسر البول والمغص وابتناء  
الاستسقاء ومن الاوجاع العارضة من  
البرد والرطوبة وايضف رطوبة المعدة  
والامعاء واحلل النخ وافتح السدد  
وادر الطمث وانفع من لسعة العقرب  
لمن باخل ضمده ودمني لما لغرض في الرحم  
من الاختناق والانضمام والانقلاب  
ودخل في الضمادات الفالج الذي لغرض فيه

مثل الرقية الى خلف وفي لسخ الاعصاب  
وتسكين وجع الظهر والاربية ويخرج  
المشيمة ونا عينك بهات بربه ومع هذا  
فانا المنوة باسمي في القرآن في قوله  
تعالى فروح ورنحان وان كان الجلس في  
الاية هو المراد فقد قصر هذا الاسم  
على في العرف قصر افراد وقد ورد في  
الصحاح عن سيد بني كانه مثل الفاجر  
الذي يقرأ القرآن كمثل الرخاء  
وحسبك مني في الشبهة قول  
**من قال على البدنة**  
اما ترى الرخاء اهدي لنا حما حما منه فاحيانا  
كانه في ظله والنداء زمردا يحل مسه حانا



فحُطِفَ عَلَيْهِ الْأَسْرُوقُ قَالَ — يَارِثُحَانُ  
أَرِيدُ أَنْ تَسُودَ • وَأَنْتَ مُشَبَّهٌ هَامَاتِ الْعَبِيدِ  
السُّودَ • الْمُرِيعَتُكَ عَنْ مَقْصُورِي • قَوْلِ  
الْإِهْيَابِ الْمَنْصُورِي • **مَعْرِفَةُ**  
• أَهْلًا وَسَهْلًا يَرِثُحَانَا • كَأَنَّهُ هَامَاتُ تَكْرُورِي •  
**وَقَالَ — آخِرُ**

وَرِثُحَانُ يَلْبِسُ بِهِ عُصُونَ • يُطِيبُ بِشَمِّهِ لَهْمَ الْكُؤُوسِ  
كَسُودِ أَنْ لَبِثَ ثِيَابَ خَر • وَقَدْ قَامُوا مَكَائِيفَ الرُّوسِ  
قَالَ — الزَّارَوِي فَلَا أُنْذِي  
كُلَّ مَا لَدَيْهِ • وَقَالَ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ • اتَّفَقَ  
رَأْيُ النَّاطِلِينَ • وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَشْدِ مِنْ  
الْحَاضِرِينَ • عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا بَيْنَهُمْ حَكَّاءَ دَلَالَةٍ  
يَكُونُ لِقَطْعِ الزَّيْجِ بَيْنَهُمْ قَاصِلًا • فَصَدَّوْا

رَجُلًا عَالِمًا بِالْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ • حَافِظًا لِلْأَشْكَالِ  
الْمَوْقُوفِ مِنْهَا وَالْمُرُفُوعِ • عَارِفًا بِالْأَنْشَابِ  
مُمِيتًا زَايِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَلْفَابِ • وَالْأَنْبَاءِ  
وَالْأَصْحَابِ • مَدِينِدَ الْبَاعِ • بِسَيْطِ  
الْيَدَيْنِ فِي مَعْرِفَةِ الْخِلَافِ وَالْإِجْمَاعِ •  
خَبِيرًا بِمَبَاحِثِ الْجَدَلِ • وَاسْتِخْرَاجِ  
مَسَائِلِ الْعِلَالِ • مُتَجَرِّفًا فِي عُلُومِ اللُّغَةِ  
وَالْإِعْرَابِ • مُطْلَعًا بِعُلُومِ الْبَلَاغَةِ  
وَالْخَطَابِ • مُحِيطًا بِغُنُونِ الْبَدِيعِ •  
حَافِظًا لِلشُّوَاهِدِ السَّعْدِيَةِ الَّتِي هِيَ الْهَيِّ مِنْ  
رَهْدِ الرَّبِيعِ • شَدِيدَ الرَّمِيَةِ • سَدِيدَ  
الْأَصَابَةِ • إِذَا فُوقَ لَفْظِي الشَّعْرَ وَالْجَوَابَةَ  
الشَّعْرَ وَالنَّظْمَ صَوَّغَ بَيَانَهُ • وَالنَّثْرَ وَالْإِنْشَاءَ



طَوْعَ بَنَانِهِ • وَالنَّارِخَ الَّذِي هُوَ قَضِيلُهُ  
غَيْرُهُ فَضْلُهُ دِيَوَانُهُ • فَلَا مُبَالُوَابَيْنِ  
بِدَيْتِهِ • وَوَقَعَتْ عَنْهُمْ عَلَيْهِ • قَالُوا  
يَا فَرِيدَ الْأَرْضِ • يَا عَالِمَ الْبَسِيطَةِ مَا بَيْنَ  
طُولِهَا وَالْحَدِضِ • أَنَا اخْتَصَامُ بَعْضِي لِبَعْضِنَا  
عَلَى بَعْضٍ • فَانْظُرْ فِي حَالِنَا لِيَكُونَ لَكَ  
دُخْرَةٌ يَوْمَ الْحَدِضِ • وَاحْكُمْ بَيْنَنَا  
بِالْحَقِّ • وَاقْضُ لَأَيَّتِنَا بَأَمْلِكِ أَخِي •  
فَقَالَ — أَيُّهَا الْأَرْهَامُ • إِنِّي  
لَسْتُ كَالَّذِي تَحَاكِرُ إِلَيْهِ الْعَبَّ وَالرُّطْبَ •  
وَلَا الَّذِي تَقَاضِي إِلَيْهِ الْمَشْمُسُ وَالْتَوْتُ  
وَلَا التَّيْنَ وَالْعَبِيبَ • إِنِّي لَا أَقْبِلُ الرُّشَا •  
وَلَا أَطْوِي عَلَى الْخَلِّ اخْطَا • وَلَا أَمِينُ

مَعَ صَاحِبِ رَشْوِهِ • وَلَا أَسْتَحِلُّ مِنْ مَالِ  
الْمُسْلِمِينَ حُسْوَهُ • إِنَّمَا أَنْكُمُ عَائِدَتُ بَيْتِي  
الْمُسْتَهْ • وَلَا أَسْتَلِكُ إِلَّا طَرِيقًا مُوَصَّلًا  
لِلْجَنَّةِ • مَا فَتَضُّوا عَلَيَّ الْخُبْرَ • لَا عَرَفَ  
مَنْ فُجِرَ مِنْكُمْ وَتَرَا • فَلَمَّا قَصَّ عَلَيْهِ  
كُلَّ قَوْلِهِ • وَأَبْدَى هَيْئَتَهُ وَهَوَاهُ •  
قَالَ — لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ عِنْدِي  
مُسْتَحَقًّا لِلْمَلِكِ • وَلَا صَالِحًا لِلْإِمْرَاطَةِ فِي  
مَدِّ السِّلَكِ • **وَلِكِنَّ الْمَلِكَ الْأَكْبَرَ**  
وَالسَّيِّدَ الْأَبْرَ • وَصَاحِبَ الْمُنْتَهَى  
ذُو النُّشْرِ الْأَعْظَمِ • وَالْقَدْرَ الْأَخْطَرَ •  
السَّيِّدَ الْأَيْدِ • الصَّالِحَ الْجَيِّدَ • مَنْ شَاءَ  
فَضْلُهُ وَانْتَشَرَ • وَكَانَ اجْتِبَاءُ الرِّيَاحِينَ



الْحَاسِدُ الْبَشَرُ • وَاشْتَمَلَ عَلَى مَا فِي الرِّيحِ  
مِنْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةِ • وَحُكْمُ لَهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسِّيَادَةِ • وَشَهِدَ لَهُ بِهَا  
وَنَاهَيْكَ مِنْهُ بِالشَّهَادَةِ • فَقَالُوا أَيُّهَا  
الْأَمَامُ • أَوْضَحْ لَنَا هَذَا الْكَلَامَ •  
وَأَزُولْنَا مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ • لِنَبْلُغَ مِنْ اتِّبَاعِهِ غَايَةَ الْمُرَامِ •  
وَنَقْطَعَ الْمَلَامَ • **فَقَالَ**

رَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَالْيَمِينِيُّ وَإِبْنُ السَّيِّدِ وَأَبُو بَكْرِ  
وغيرهم بالاسانيد العالية • مِنْ حَدِيثِ  
بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ  
مُسْتَأَلِيهِ • أَنَّهُ قَالَ سَيِّدُ الرِّيحِ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ الْفَاعِغِيَّةُ • وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ

حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَمِنْ قَوْلِهِ • سَيِّدُ رِيحَانِ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ الْفَاعِغِيَّةُ وَكَفَى بِذَلِكَ سَطْوَةً •  
وَرَوَى الْيَمِينِيُّ فِي سَبْعَةِ الْإِيمَانِ عَنْ النَّسَبِ  
مَالِكُ • قَالَ كَانَ أَحَبُّ الرِّيحِ إِلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاعِغِيَّةُ وَنَاهَيْكَ  
بِذَلِكَ • هَذَا وَفِيهِ مَنَافِعُ لِلْمَعَالِجِ • مِنْ  
أَوْجَاعِ الْعَصَبِ وَالْفَاجِ • وَمِنْ الصَّدَاجِ  
وَأَوْجَاعِ الْجَنْبِ وَالطَّحَالِ • وَإِذَا جَعَلَ فِي  
ثِيَابِ الصُّوفِ مَنَعَ السُّوسَ مِنْ فَتَادِهِمَا  
بِكُلِّ حَالٍ • وَدَهْنُهُ يُلِينُ الْعَصَبَ •  
وَيَحْلُلُ الْأَعْيَاءَ وَالنَّصَبَ • وَيُؤَافِقُ الْخَلْقَ  
وَكَثْرَ الْمَظَامِ • وَالشَّوْصَةَ وَأَوْجَاعِ  
الْأَرْحَامِ • وَمَا عُدَّتْ فِي الْأَرْبَابِ مِنْ حَارِ



الأورام • ويقوي الشعور ويسترينها •  
ويكسبها حمدة وطيبا ويحسنها • وحقاؤه  
المستحوق ينفع من الأورام الحارة والبلغم  
ويفتح أفواه الخدوق • وينفع القروح  
والقلاع • ومواضع حرق النار • ومن  
شرب ما نفعته فيه حسن ما لخص منه  
من الاظفار • ونفعه من ابتداء الجذام  
بالأذمان • وإذا اخضب بها رجل المجدور  
حصل لها منه الأمان • وإذا اضمد بها  
الجمجمة والصدغ منع انصباب المواد إلى  
العين • وإذا شرب برزها عمقال من  
العسل نفع الدماغ بلا رن • وقد روي  
الشيخ عن سلمى قالت

20  
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة  
ولا نكته إلا أمرني أن اصنع عليها الحنا  
وروي البرار وابن السني وأبو نعيم عن  
أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا نزل عليه الوحي صديع فيخلف  
رأسه بالحنا • وروي البرار حديث  
اخضبوا بالحنا فإنه يزيد في شبابكم  
ونكاكم • يعني الوقاع • وروي ابن السني  
حديث عليكم بسيد الخصات الحنا يطيب  
البشرة ويزيد في الجماع والأحاديث  
في الحث على صبغ الشعر به كثيرة • وعلى  
خصاب لذي الشبا به شهيرة • وأنا  
الفايل فيه • لا وث في الأرمية فيه •



لَمَّا نَادَوْهُ الْجُنَادُ فَفُتِحَتْ أَنْوَارُهَا وَبَدَتْ فِي عَيْنِ مَنْ لَقِيَ  
عُرْوَةً حُسْنُ حَلَّتْ فِي غَلَالِهَا خَضِرًا وَقَدْ حَلَّتْ بِاللُّوْلُو الطَّبِ  
حَالٌ فَلَمَّا سَمِعَتْ

الرَّيَاحِينَ هَذَا الْإِحَادِيثُ فِي فَضِيلِهِ  
أَطْرُقُوا زُيُوتَهُمْ خَاشِعِينَ وَظَلَّتْ  
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ وَدَخَلُوا تَحْتَ  
أَمْرِهِ سَامِعِينَ طَائِعِينَ وَمَدُّوا  
أَيْدِيَهُمْ لَهُ مُبَايِعِينَ بِالْأَمْرِ وَمُنَابِعِينَ  
وَقَالُوا الْقَدْ كُنَّا قَبْلَ فِي غَفْلَةٍ عَنْ هَذَا  
أَنَا كَلَّا طَائِلِينَ أَوْ تَوَاصَوْا عَلَى إِشَاعَةِ  
مَا فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَقَالُوا لَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ  
اللَّهِ أَنَا إِذَا بَلَغَ الْإِيمَانُ وَفَضَى بَيْنَهُمْ  
بِإِحْيَى وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

الَّذِي مِنْ وَفَضْلٍ وَبِهِ اسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ  
وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْهُ أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ بِعَالِي عَمَلِهِ  
الْمُقَامَةِ الْمُسْكِنَةِ وَهِيَ مُقَامَةُ الطَّبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَضَرَ أَمْرًا الطَّبِ بَيْنَ يَدَيِ أَمَامِهِ  
فِي الْبَلَاغَةِ خَطِيبٌ فَقَالُوا أَيْدِي اللَّهِ مُوَلَّاهُ  
وَتَوَلَّاهُ وَأَمَدَّهُ بِالْمُكَارَمِ وَوَلَّاهُ  
وَأَوَّلَاهُ مِنْ نِعَمِهِ وَمَا أَجْدَرُهُ بِذَلِكَ وَأَوَّلَاهُ  
وَحَرَسَهُ مِنَ الْمَكَانِ وَوَقَّاهُ  
وَأَضْعَفَهُ إِلَى قُرْوَةِ الْمَحْدِ وَرَقَّاهُ  
أَنَا مَعْصِدُ أَخَوَانِ وَعَلَى الْخَيْرِ أَعْوَانِ  
نُصْدُ لِلْخَيْرِ وَنُعْصِدُ لِدَفْعِ الْأَذَى وَالضَّرَرِ  
لَا يَرَى مَتْنًا مَكْرُوهًا وَإِذَا قَصَدْنَا غَارَفَ



لَمْ يَزِدْهُ مِنَّا مَا لَيْسَ لَهُ وَلَمْ يُسَوِّهِ مِنَّا  
مَا لَيْسَ لَهُ • كُلَّ خَيْرٍ خَيْرْنَا شَاعَ  
وَذَاعَ • وَكَمْ رَجَّحْنَا إِذَا رَحْنَا ضَاعَ •  
وَقَدْ كَادَ يَحْضِلُ بَيْنَنَا نَزَاعَ • إِنَّا أَجَلُ  
فِي الْمَرْئِيَّةِ الطَّيِّبَةِ وَأَجَلُ فِي مَوَاطِنِ  
الْإِسْتِفَاعِ • فَتَادَ لَنَا الْمُنَادِي • فِي  
النَّادِي • يَا أَيُّهَا الْمَلَأَإِنِّي نَصِيحُكُمْ •  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَنفَشَلُوا  
وَتَذْهَبَ رَحْمَتُكُمْ • فَمَوَاصِينَا عَلَى حُسْنِ الشَّيْنِ  
وَتَوَاطِينَا عَلَى الصُّلْحِ وَالصُّلْحِ خَيْرٌ •  
وَأَصْطَلَحْنَا عَلَى تَرْكِ الْجِدَالِ وَالْجِلَادِ • وَضَرَبْنَا  
إِلَيْكَ الْبَكَادَ الْإِبِلَ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ • وَقَطَعْنَا  
إِلَيْكَ كُلَّ نَحْرٍ وَوَادَ • وَقَصَدْنَاكَ

وَعَنْ أَكْرَمِ وَرَرَادٍ وَوَرَرَادٍ • وَجَلَانَا إِلَى  
حِمَاكَ الَّذِي هُوَ لِلْحَقَّاءِ مِلَادَ • وَوَرَدْنَا  
مِنْهُدِكَ الْعَذَابِ الَّذِي هُوَ كَافِلٌ بِأَنْوَاعِ  
الْمِلَادِ • مُتَسَوِّفِينَ إِلَى عَظِيمِ إِضَافِكَ •  
مُتَسَوِّفِينَ إِلَى كَرِيمِ إِضَافِكَ • لِنُشْرَ  
مِنْ أَوْصَافِنَا مَلْجَأَ • وَتُظْهِرُ مِنْ خَفَى  
أَسْرَارِنَا مَا صَفَا • وَتُلْهِسُنَا مِنْ خِلْعِ  
الْمَلَأَمَةِ مَا صَفَا • وَلَعَفُو عَمَّا صَدَرَتْ مِنَّا  
مِنْ جَفَا • وَتَأْخُذُ مِنْ إِحْلَافِنَا مَا عَفَا •  
وَتُبْعِمُنَا مِنْ دُرِّ الْفَاطِكِ الَّتِي هِيَ شِفَا •  
لِمَنْ كَانَ عَلَى شِفَا • وَذَلِكَ لِمَا طَرَفَ  
مَسَامِعُنَا مِنْ مَقَامَةِ الرِّيحِ الَّتِي أَسَاهَا •  
وَالْأَيَّةُ الْكُبْرَى الَّتِي لَسَحَبَا وَمَا أَسَاهَا •



وَمَا أَوْدَعْتَهُ فِيهَا مِنْ بَدِيعٍ وَصَفِكَ • وَيَبِيعُ  
رَضْفَكَ • وَمَا ابْرَزْتَ مِنْ مَنَاقِبِهَا •  
وَاطْلَعْتَ مِنْ لَوَائِمِهَا • وَسَفَرْتَ مِنْ  
بِرَاقِعِهَا • وَلَسَرْتَ مِنْ مَحَاسِنِهَا •  
وَاطَّهَرْتَ مِنْ مَرَكِبِهَا • وَجَلَوْتَ  
مِنْ مُجَيَّاهَا • وَاحْرَقْتَ أَجْبَايَاهَا • مِنْ  
زَوَايَاهَا • فَانْ رَأَيْتَ لَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ  
حَظًّا • وَتُجَيِّرَ لَنَا مِنْ نَظَامِكَ لَفْظًا •  
وَتَضْرِبَ لَنَا مِنْ أَوْلِيكَ لِسْهَمًا • وَتَجْعَلَ  
لَنَا لِسَانَ صِدْقٍ يَتَنَا قَلْبُكَ عَنْكَ أُولُو الْعِلْمِ  
وَالْفَهْمِ • فَاجْلِثْهُمْ عَلَى الْقُورِ • مَرَجًا  
بِالْكَرَامِ وَالزُّورِ • أَعْيَيْتَ ذِكْرَ بِنَا لِلَّهِ  
مِنْ الْجُورِ • وَمِنْ الْجُورِ • نَعْدُ الْكُورِ •

وَأَقَامَكُمْ فِي أَحْسَنِ طُورٍ • وَقَطَعَ عَنْكُمْ  
التَّسْلُسَ وَالذُّورَ • مَثَلَكُمْ مِنْ إِسْأَالِ  
يُحَاتٍ • وَإِذَا دَعَى قَلْبُ لِسْتِحَاتٍ •  
تَنَاوَضَكُمْ الْمُسْتَطَاتِ • وَلَسَرَكُمْ يَمْلَا  
الْوُطَاتِ • وَبِكُمْ تَجَمَّلُ الْخَطَاتِ •  
وَسَاتِيكُمْ بِأَحْكَمِ وَفَضْلِ الْخَطَاتِ •  
ثُمَّ صَعَدَ عَلَى مَبَارِهِ • مَتَضِحًا بِمَسْكِهِ  
وَعَثْبِهِ • وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَاسْتَنْصَتِ  
الْجَلَّاسُ • وَقَالَ ————— الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي كَثَّرَ أَنْوَاعَ الطَّيِّبِ • وَلَسَرَ  
الْعَبِيرَ مِنْ مَحَاسِنِهَا عَلَى لِسَانِ كُلِّ خَطِيبٍ •  
وَأَشَاعَ مِنْ لَسَرِهَا مَا هُوَ أَصْوَعُ مِنَ الْمَنْدَلِ  
الترطيبِ • وَرَفَعَهَا عَلَى الْأَسْرَةِ وَالْأَرَايِكِ •



وَحَبَّهَا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَقَرَّهَا بِالسُّنَنِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الْجَمْعَةِ وَالْعِيدِ  
وَحَسَنَ أَوْلِيكَ • وَاشْهَدْ أَنَّ اللَّهَ  
الْأَلَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي جَعَلَ  
الْخَيْرَ عِزًّا فِيهِ فِي الْجَنَّةِ • وَأَنزَلَ  
فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْوَارِهَا أَنْوَادًا لِيَسْتَدِلَّ  
بِهِ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ عَظِيمِ الْمَنَّةِ •  
وَاشْهَدْ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدًا  
وَرَسُولَهُ الَّذِي جَاءَ بِأَظْهَرِ شَرِيعَةٍ •  
وَأَظْهَرِ سُنَّةٍ إِلَى أَحْسَنِ شَرِيعَةٍ •  
وَأَقْوَى مِلَّةٍ إِلَى اللَّهِ ذِي الرِّجْءِ •  
الطَّيِّبِ خَلْقًا وَخَلْقًا • الَّذِي كَانَ  
يَقْطَعُ مِنْهُ مَا هُوَ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ

إِذَا ارْفَضَ عَدْرًا • صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا نُصِبَتْ أَعْوَادُ مِنْبَرِهِ •  
وَجَلَبَتْ مِنْ بَدْرِ • نَبَتْ نَوَاجِحِ الْمَسْكَ  
وَمِنْ سَاطِئِ الْبَحْرِ نَوَاجِحِ الْحَبْرِ •  
**أَمَّا بَعْدُ** يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ اللَّهَ  
أَتَى أَنْوَاعَ الطَّيِّبِ شَرَفًا عَمِيمًا • وَجَعَلَ  
لَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْبَدْرِ مَرْخَ قَضَا  
عَظِيمًا • وَحَبَّهَا إِلَى رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ  
وَأَلَى مَلَائِكَتِهِ وَخَوَاصِّ أَصْفِيَائِهِ •  
وَيَكْفِي فِيمَا شَرَّفَ بِهِ الطَّيِّبَ وَأَوْلَاهُ •  
مَا رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَصَحِّحَهُ إِذْ  
رَوَاهُ • عَنْ الشَّرِّ بْنِ مَالِكٍ خَادِمِ الْمُصْطَفِيِّ  
وَمَوْلَاهُ • قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ



صلى الله عليه وسلم • وشرف وكرم •  
وزاد غلام • حبيب إلى من دناكم  
النساء والطيب وجعلت قرة عيني في  
الصلاة • وفي حديث آخر  
روينا في الصحيح • أربع من سنن المرسلين  
السواك • والتعطير • والحناء • والشكاح  
وفي الحديث من عرض عليه  
طيب فلا يردّه فإنه خفيف الحمى  
طيب الريح • وعن ابن عباس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب  
رواه البخاري في الصحيح • وروى ابن أرو  
في مسنده حديثا في رتبة الأناقة •  
إن الله طيب يحب الطيب نظيف

حبب النفاقة • وقد ورد الامتناع  
بالطيب في غير ما موطن من سنن أربع  
الاستلام • كالجمعة • والعيدان •  
والكسوفين • والاستسقاء • وعند  
الأجرام • وشيخ مطلقا لكل حي •  
ولم يثبت كل قبيلة وحى • وقال  
أبو ياسر البغدادي الطيب من أعظم  
لذات البشر • وأقوى لدواعي الوطي  
وقضا الوطد • وورد في الحديث  
الصحيح إن طيب الرجال ما ظهر ريحه وخبى لونه  
يعني كالمسك والصابون • وطيب النساء  
ما ظهر لونه وخبى ريحه يعني كالزعفران  
ولهذا حرم على الرجال المن عفر • ثم انكم



لَهَا الْاَمْتِدَادُ الثَّلَاثَةُ • الْمَسْكُ • وَالْمَرْفَعَةُ •  
وَالرَّغْفَرَانُ • لَا تَكُفُّ فِي السَّيَادَةِ  
وَالرَّيَاسَةِ أَقْرَانُ • وَهَذَا قَامَ فِيكُمْ  
دَلِيلُ الْاَقْدَانِ • فِي السَّنَةِ الَّتِي فِيهَا  
قَالَهُ الْقُرْآنُ • رَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا  
مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْ أَكْظَمِ بْنِ صَعْدِ الْمَنَابِرِ  
خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ سَلَاطِلًا الْمَسْكُ وَحَسْبُ  
الرَّغْفَرَانِ • وَحَسْبَاوَمَا اللَّوْلُو  
لِيَتَرَاهَا الْعَتَبَةُ • وَلَكِنْ الْمَسْكُ  
مِنْ بَيْنِكُمْ الْخُصُوصِيَّةُ • وَلَهُ عَلَيْكُمْ  
الْفَضْلُ وَالْمَنْزِلَةُ مَا حَتَّ جَاءَ ذِكْرُهُ  
فِي التَّزْوِيلِ • وَذَلِكَ غَايَةُ التَّشْرِيفِ  
وَالْتَّجِيلِ • قَالَ تَعَالَى فِيمَا نَلَاهُ الدَّارُونَ

عَمَّا كَانَ ابْنُ رَجِيْقٍ مَخْتُومَ خَتَامِهِ مَسْكُ  
وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا فَرَسُ الْمَسْكِ أَفْسُوكَ •  
وَقَالَ — فِيهِ الصَّادِقُ  
الْمُصَدِّقُ وَهُوَ مَبْنِي عَنْ فَضْلِهِ وَمُعَلِّمُ  
الطِّيبِ الطِّيبِ الْمَسْكُ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ  
الْحَدَرِيُّ وَخَرَجَهُ عَنْهُ مُسْلِمٌ • وَمِنْ كَلَامِ  
الْحَرَبِيِّ — الْمَانُورُ مِنْ قَدَمِهِ • لَيْسَ  
الطِّيبُ إِلَّا الْمَسْكُ بِالرَّفْعِ عَلَى لَحَةٍ يَمِيمٍ •  
وَقَدْ طَيَّبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي حَوْطِهِ عِنْدَ وَقَائِهِ •  
وَفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَهُ فَأَوْصَى عَلِيٌّ أَنْ  
يُحْمَلَ لَهَا بَرَكًا بِفَضْلِهِ وَفَضْلِهِ •  
وَأَوْصَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ عِنْدَ اخْتِصَارِهِ أَنْ



يرش به البيت في أتد صحيح • وقال  
انه يحضرني ملائكة لا ياكلون ولا يشربون  
ولكن يحذون الريح • وكم روينا حديثنا  
يحكما • جافيه ذكر المبتك صريحا •  
من ذلك انه شبه به دمر الشهيدي •  
وخلوف فم الصائم وجعل له عليه المريد •  
وان الهار الجثة تقهر من تحت جماله •  
وان في الجنة ممرانا من مسك يمتدغ  
فيه كايتمدغ بهيم الدنيا في ترما له •  
وسببه كما مله الجليس الصالح • اما ان  
عديك او جدمته رجا طيبة فانت في  
الحالين رائج رائج رائج • وقد امر به  
صلى الله عليه وسلم الحائض اذا طهرت

واغتسلت • وقد مره على سائر انواع الطيب  
لحكمة علمت وما جهلت • وذلك انه في  
الدرجة الثانية من الحرارة التي استجلت  
وما اعتدلت • فهو يستدغ الى العلوق  
فاذا االمر لها الروح حلت • ومن منافع  
الطبيته • ومحاسنه الطبيته •  
انه يطيب العروق ويسخن الاعضاء وينفع  
من الرياح الغليظة المتولدة في الامعاء •  
ويقوي القلب • ويسجع اصحاب المدة  
السودا • وفيه من التوحش تفريج  
ومن الشدد تفسيح • ويصلح الافكار •  
ويذهب بحديث النفس وما فيه من الاستنكار •  
ويقوي الاعضاء الظاهرة وضعا • والباطنة



شربا • ونافيتك بذلك نفعا • ولعين  
على البياض • وينفع من بارد الصداع •  
وإذا طلي به مع دهن الخبثي رأس  
الاخليل أعان على سرعة الإزالة  
وكثرة الجماع • وتقوي الدماغ •  
وينفع من جميع علل الباردة • وينظف  
عمل السموم ونفس الأفاعي فيا لها من  
فائدة • وهو جيد للخي وسقوط القوة  
والخفقان • وللرياح التي تعرض في  
العين وفي شارب جسم الإنسان •  
وتجلبو البياض الرقيق من العين ويقويها •  
وتدفع رطوبتها من غير شين • وتعمل  
البطن • وتزيل من الوجه الاصفرار •

وينفع من أوجاع البواسير الظاهرة طلائها  
بالتكرار • وإذا استعمل للحرارة الغريبة  
قواها • وفي أدوية الحواس الأربع كلها  
ذكاها • وإذا خلط بالأدوية المسهلة  
كان المفع في انقائها • وينفع من اضطرابات  
الأدوية المسهلة • وإذا خلط في دهن  
البان وطلا به الرأس نفع من التللات •  
وإذا سعط به المفالج وصاحب السكة  
الباردة نبتهم • وإذا خلط في الأدمان  
المستحقة وطلا به فقار الظهر نفع من  
الجدري والفالج وما أشبهه • وأكثر  
نفعه للمساخ والمطوبان • وخصوصا في  
الأنزمنة والبلاد القارة • ويصدق



الشباب والمحورين • ولا سيما في البلاد  
والأزمنة الحارة • ولعظم شأنه • وعلو  
مكانه • حبه السعد بالتزنيه • ولم  
يسموه بشئ بل جلاوه أضلا للنسب  
فسموا به لون المحبوب والخال • وكلما  
استطبت راحة شته به في الخال

**قال في اللون لغض من قال**

اسمك المسك واسمته في لونه قايمة قاعده •  
لا شك اذ لونكما واحد • انما من طينة واحدة •  
**وقال في الخال • صاحب شغل الخال**

مد في خده الحمد خال • تحرق فيه الباب الخال •  
قلت النساظني انيس • ودال المسك لغضم الخال •  
والدع ابو الطيب لسميه حيث قال في تظير ما وجده

رايتك في الذي نرى ملاوك • كانك مستقيم في محال •  
فان لغض الاناموات منهم • فان المسك لغضم الخال

**وقال في الشروحي**

في الجانب الايمن من خدي • نقطة مسك اسمي لثما •  
حسنته لما بدا خالها • وجدته من حسنه عمها •

**وقال ابن عبد الظاهر**

عنبري يروي العجينة • ولكرراق عاسقا بقرنك •  
كلما قلت خاله المسك • قال المسك حاشاه التي ملوكة •

**وقال آخر**

لا عجب ان مال من نسوة • فريضة صهبا سلسا •  
وكيف لا نسب القاسم • للطيب والمسك له خال •

**ثم راي** • لغض السعد اسميه بالسباب

وذلك يدل على تميزه عند اولى الالباب



**الحسن**  
**ابن عبد الكرم المناوفي رحمه الله تعالى**

• المسك الغس طيب • مثل الشبَاب وزينه •  
• حكاة طرفة وحسن • وفي شذاه ولونه •  
• ان كان للطيب عين • فالمسك انسان عينه •

**وقال**

• للمسك فضل على الطيب • اذا اراد اجتمعا •  
• يكفيه ان راح في الخلد • فليترجوا حبا •

**واما انت انما العنبر**

فما في المسك في الفضيلة • وبالي رتبته •  
في المزاج فان الحرارة في العنبر عدليه •

ولكونه اشرف من سائر ما بقي •

**قال ابن البيطار**

العنبر سيد الطيب • وان كان •  
لا يسلم له ذلك في المسك لانه مقدم •  
بقول الصادق والحديث • وقد صحت •  
اخاديت في السنه • ان العنبر تراب •  
الجنة • وروي البخاري في تاريخه •  
عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها سئلت •  
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعطر •  
فالت لعنبر بذكاة العطر المسك •  
والعنبر • وسئل ابن عباس عن ركن •  
العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر •  
وان كان فيه الجمش • وفيه منافع •  
اودعها الله لعباده وقد استخرجها كل •  
طبيب ندس • منها انه يعيد القلب



وَالْحَوَاسِ وَالْدِمَاعِ قُوَّةً ۚ وَيَنْفَعُ شَمَهُ مِنْ  
الْمَرَضِ الْمُبْلَخِ الْغَلِيظِ وَالْفَاجِ وَاللَّوْفِ  
وَطَلَاوُهُ مِنَ الْأَوْجَاعِ الْبَارِدَةِ فِي الْمَعْدِ  
وَمِنْ السَّرْيَاحِ الْغَلِيظَةِ الْمَاضِيَةِ  
سَخَاوِ الدِّمَاعِ وَالْمَفَاصِلِ وَمِنْ السُّدُودِ  
وَيَنْفَعُ مِنَ السَّقِيقَةِ وَالزَّلَّاتِ الْبَارِدَةِ  
وَالصَّدَاعِ الْكَائِنِ عَنِ الْإِخْلَاطِ نَحْوَرًا ۚ  
وَمِنْ جَمِيعِ أَوْجَاعِ الْعَصَبِ وَالْجُدَرِ إِذَا  
خَلَّ فِي دُهْنِ الْبَابِ وَدُهْنِ بَهْ فَقَارِ الظَّهْرِ  
كَثِيرًا ۚ وَيَقْوِي قُوَّةَ الْمُحَكَّةِ إِذَا  
غُمِسَتْ فِيهِ قُطْنَةٌ وَوُضِعَ عَلَيْهَا يَسِيرًا  
وَيَنْفَعُ الْكَلَمَ مِنْ اسْتِطْلَاقِ الْبَطْنِ الْمَتَوَلِّدِ عَنْ  
الرَّدِّ وَعَنْ ضَعْفِ الْمَعْدَةِ يَقْبَسِدِرًا ۚ

وَهُوَ مَقْوِي لِحُومِ كُلِّ رُوحٍ فِي الْأَعْضَاءِ الرَّسِيَّةِ  
وَمُكْرِمٌ لَهُ رُكْبَتَا ۚ وَقَدْ نَزَّهَهُ الشَّجَرُ  
عَنِ الشَّيْبَةِ ۚ وَسَبَّحُوا بِهِ مَنْ قَصَدُوا  
لِقَدَرَةِ الشَّوْبِ ۚ قَالُ بَعْضُ أَهْلِ التَّوَلُّدِ  
وَمَرَابَاهِي كُلُّهُ الْبَذَرُ وَهِيَ ۚ إِذَا لَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشَّجَرِ  
مَحْتَمِلَةٌ مِنْ حَبَّةِ الْقَلْبِ لَوْ تَهَا ۚ وَطِينَتُهَا لِلْمَسْكِ وَالْعَبْرِ الْوَرْدِ  
وَقَالَ **الْبَذَرُ مِنَ الصَّابِ**

لَعَبْرٌ خَالَهُ عَبَقٌ ۚ عَلَى وَرْدٍ مِنْ الْخَدِّ  
فِي اللَّهِ طَبِيبٌ شَدِيدٌ ۚ بِذَلِكَ الْعَبْرِ الْوَرْدِي  
وَقَالَ **الْوَالِحَتَيْنِ الْجَوْهَرِيَّيْنِ بَصْفُ الْعَيْلِ**  
مُتَنَادٍ كَثِيرًا الْخَوَرِيُّ ۚ مَا يَلَا فِي الدَّهْرِ كَدًا  
رَدًّا فَكَيْفَ عَنَبَرٌ ۚ مِمَّا يَلِ الْأَوْرَاقُ هَذَا  
أَمَّا أَنْتَ أَيْهَا الرِّعْفُ



فقد صحت الاطاعات بانك حبيب الجنة  
وتبرأ بها . وناهيك بها من عبادة خلق لا  
نصا لها . وروى في خبر ما تورا .  
ان الله خلق منك الحور . فانت ثالث  
المراتب . راتب المناقب . حبيب  
لكل صاحب . لذيل الفضل ساجد .  
غير انه ليس للرجال . في الطيب بك مجال .  
ولا بينك وبينهم في المودة رجال .  
ولا في المودة رجال . حرمت عليهم  
تحرما شديدا . وهددوا على الخلق  
بك تهديدا . واوعدوا على ذلك في  
القيامه وعنده . واكد عليهم التخليط  
في ذلك تاكيدا . ولك مع اخوانك

الاستيرال في اليأس والحرارة . وروى  
الرفيع ان منافع عليها دليل واماره .  
من ذلك انه يحسن اللون ويكسبه نضارة  
ويصلح العقوبة . ويقوي الاحشاء . ويصح  
البنا . ويقوي الاعضاء . ويحلو البصر .  
ويمنع النوازل اليه . ويحلل الاورام .  
ويبقي الطحال . واوجاع المعده والارحام  
وليتمكن الحمد . ويدير البول . ويضم  
الطعام . وينفع مما في الرحم من الصلابة  
والانضمام والعذوح . وله خاصية  
عجيبة . شديدة عظيمة . في تقوية القلب  
وجوه الروح . وفيه بسط وفتح .  
اذا اراد لا يحمل . بحيث انه اذا شرب منه



بِلَا حَتِّكَ إِلَّا حَادِلٌ • وَلِيْسَمَّ لِصَاحِبِ  
وَتَنَ الْهَامِ • وَلِصَاحِبِ الشَّوْصَةِ لِيَنَامِ •  
وَلِيْسَمَّ لِلنَّفْسِ وَيَقْوَى الْإِلَهُ جَدًّا • وَيَفُحُّ  
مِنَ الْعَرُوقِ وَالْكَبِدِ مَا يَسْتَدْسِدًا •  
وَلِيْسَمَّ لِيَسِيرُهُ لِلطَّاقِ الْمُنْطَاوِلِ فَتَلْدُوهُ  
مَنْفَعَةٌ جَسِيمَةٌ • وَإِذَا عَجَنَ مِنْهُ قَدَرُ  
الْجُوزَةِ • وَغَلَقَتْ عَلَى الرُّوْحَةِ وَالْفَرْشِ  
بَعْدَ الْوِلَادَةِ أَخْرَجَتْ الْمُسَيِّمَةَ • وَإِذَا  
طُخِ وَصِيَتْ مَأْوَةٌ عَلَى الرَّأْسِ نَفَعَ مِنَ السَّمَاءِ  
الْكَايْنِ عَنِ الْبَلْغَمِ الْمَالِحِ وَإِجَادَ تَوْفِيهِ •  
وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ لَا يَغَيِّرُ خُلَاطَا بَشْتِهِ  
بَلْ يَحْفَظُ الْإِخْلَاطَ بِالسَّوِيَّةِ • وَإِنَّ سَامَ  
أَرْضَ لَدِي خَلَقْنَا هُوَ فِيهِ وَنَاهِيكَ بِهَا

بِخُصُوصِيَّتِهِ • وَيَكْخُلُ بِعَوَارِهِ رَاكِبِيَّةِ  
مِنَ الْأَمْرَاضِ • وَلِيَحْذَرُ مِنَ الْأَكْبَرَةِ •  
مِنْهُ وَالْأَدَمَانِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ زِدِي الْأَعْرَاضِ •  
وَمِنْ حَيْدِ السَّيِّئَةِ • قَوْلُ الْخَوَارِزْمِيِّ فِيهِ •  
أَمَّا تَرَى الرَّغْفَرَانَ الْخَضِرَ حَسْبَهُ جَمْرًا يَدْفِي مَرَادَ الْفَحْمِ مُضْطَرَمًّا  
كَأَنَّهُ بَيْنَ أَوْرَاقٍ تَحْتَهُ بِهِ • ظَرِيفًا لِحَالِهِ فِي حَذَرٍ قَدْ نَظَّمَا  
دِمَاعِيَانَا وَمَشْكَائِنَا رَاحَةً فِي طَيْبِهِ وَكَذَاكَ الْمَشْكُ كَارِدًا  
**وَأَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ كَاد**  
وَأَنْ أَسْمَرْتِ فِي كُلِّ نَادٍ • بَيْنَ كُلِّ  
حَاضِرٍ وَبَادٍ • فَلَسْتَ تَعُدُّ مَعَ هَؤُلَاءِ مِنَ  
الْأَقْرَانِ • لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ ذِكْرَكَ فِي آيَةٍ  
مِنَ الْعُذْرَانِ • وَلَا فِي حَدِيثٍ عَنْ سَيِّدِ  
وَلَدَيْكَ نَانٍ • لَا فِي الصَّحَاحِ وَلَا فِي الصَّنَافِ



وَلَا فِي الْحَسَانِ • وَلَا فِي أَرْغَى أَحَدٍ مِنْ  
الْعُطَابَةِ وَلَا الْتَابِعِينَ لَهُمْ بِالْحَسَانِ •  
فَلَا تَعُدَّ طُورَكَ • وَلَا تَبْعُدْ غُورَكَ •  
وَمَنِّي أَدْعِيكَ أَنْكَرًا لِحُفَرِ قَيْلِكَ  
أَحْسَا • وَمَنِّي جَارِيَتُهُمْ فِي مَسِيدِ أَنْ  
السَّبْقِ فَكَيْتَابُكَ وَلِغَضَائِكَ • وَأُخْرَى  
أَنْبِيَاكَ بِهَا مِنْ الْفَقْدَانِ قَرَرْتَ خَاسِكَ •  
وَذَلِكَ مِمَّا يَسْقُطُ فِي سُوقِ الطِّيبِ لِفَاسِكَ •  
وَقَضَائِي أَمْرَكَ أَنْكَرَ عَرَقِ هَيْدَرِي •  
أُولَئِكَ سَيَتَوَرَّجُونَ • فَلَا نَسَبَ لَكَ  
وَلَا حَسَبَ • وَلَا سَلَفَ • وَلَا خَلْفَ •  
وَأَنْتَ أَقْلُ شَرَفًا • وَأَذَلُّ سَلَفًا • وَمَنِّي  
أَنْتَ مَعَكَ مِنْ شَعَرٍ أَصْلِكَ مَا يَجَاوِزُ

خَدَّ الْحَقِّ فَعَلَيْكَ الْعَفَا • غَيْرَ أَنَا جَبَدُ  
كَشْرِكَ • وَلَيْتِي فَتَشْرَكَ • قَدْ رَزَقَكَ  
اللَّهُ تَعَالَى أَنْوَاءًا مِنَ الْمُنْفَعَةِ • وَجَلَّ  
فِيهَا أَسْرَارُ مُودَعَةٍ • إِذَا شِئْتَ الْمَرْكُومَ  
بِفَعْلِهِ مِنَ التَّرْكَامِ • وَإِذَا ضَمَحْتَ بِكَ  
الدَّمَامِيْلَ خَفَّتْ عَنْهَا الْأَلَامُ • وَإِذَا  
سَقَى مِنْكَ دِرْهَمٌ مِثْلَهُ رَغْفَرًا  
فِي مَرْقَةٍ دِجَاجَةٍ سَمِيْنَةٍ • سَهَلَتْ  
وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ وَحَفِظَتْ الدَّرَّةَ الْهَمِيْنَةَ •  
وَجَسَدَارَتِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ •  
وَفِيكَ رُطُوبَةٌ مُعْتَدِلَةٌ لِمَنْ أَرَادَ الْمُشَاقَّةَ  
وَالْمُتَافَنَةَ • وَالْمُتَافَنَةَ • ثُمَّ رَأَيْتُ  
فِي خَبَرٍ مِنْ سَلٍّ • عَنْ أَمْرِ حَبِيبَةٍ رَوَّجٍ



خَيْرُ مَنْ سَلَ . انْ نِسْوَةَ الْخَائِي اَهْدَنَ  
لَهَا مِنَ الزَّيْبَادِ الْكَثِيرِ . وَهَذَا قَدِمْتُ  
بِهِ عَلَى النَّبِيِّ الْبَشِيرِ الْبَذِيرِ . فَاذَا  
حَصَلَ لِلزَّيْبَادِ بِذَلِكَ الشَّرْفِ . وَارْتَفَعَتْ  
اِلَى طَبَقَةِ عَالِيَةِ الْغُرُفِ . وَصَارَتْ فِي  
اَنْوَاعِ الطَّيِّبِ رَابِعًا . وَلِلْاَمْرِ اَلثَّلَاثَةِ  
رَابِعًا . وَاسْتَغْفَرَ اللهُ لِمَا وَقَعَ مِنْ  
تَقْصِيصِهِ . وَاسْتَعْفَيْتُهُ مِنَ الْجَهْلِ  
بِمَنْزِلِهِ وَتَحْيِيصِهِ . جَعَلَنَا اللهُ تَعَالَى  
مِمَّنْ اَنَابَ اِلَى الْاُخَى وَرَجَعَ . وَاصْغَى اِلَى  
الصِّدْقِ وَخَشَعَ . وَاعَادَنَا بِرَحْمَتِهِ مِنْ  
كُلِّ شِرْكٍ . وَجَنَّبَنَا كُلَّ زُورٍ وَكَذِبٍ  
وَافَك . وَجَمَعَ بَيْنَ عِبَادِهِ الْاَبْدَانِ

وَالْمَقَرِّينَ فِي سَبَلِكِ . وَجَعَلَنَا مِنَ الَّذِينَ  
يَسْتَقْبَلُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ مَسْبُوكًا .  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ  
بَعْدَهُ . نَسِيدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا اِلَى يَوْمِ الدِّينِ .  
وَجَعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ . اَمِينَ .  
وَلَسْتَ خَيْرًا اَيْضًا رَضِيَ اللهُ تَعَالَى  
عَنْهُ الْمَقَامَةَ الْبَفَاحِيَّةَ  
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَأَلْتُ طَائِفَةً فَاخْبَرُوهُ . عَنْ مَنَاقِبِ  
الْفَاحِكَةِ . وَصِفَاتِهَا الْمُسَائِكَةِ .  
وَمَا ضَرَبَ لَهَا مِنَ الْاَمْثَالِ وَالْمُسَالِكَةِ .  
وَمَا قَالَهُ فِيهَا كُلُّ طَبِيبٍ اَرِيْبٍ .



وكل شاعر أدب نيب • واختارت منك  
سبعة زهدا • ووضعت جهر الزمان  
بحسنه زهدا • فاجتباها لما طلبت  
وسالت قناة القلم بالبلغة فيها لما  
سالت ورغبت • وبدأنا بالآل لطف  
قال لطف في الذات • والأشرف  
بالأشرف في الصفات • **المرسان**  
وما أدراك ما الزمان • مصرح  
ذكره في القرآن • في قوله تعالى  
في سورة الرحمن • فيما فأكه  
وخل ورمان • وفي الحديث  
ليس في الأرض مائة تليح الإحبة من  
حب الجنان • وقال

علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فيما رواه  
البيهقي وأسنده • كواثر زمان يسجد  
فأنة دباغ للجد • من غير أن يضرب  
وتحد رمنها المرطوبات الملية المصحة ويتر  
من وصيها • ويخط الطعام إذا مضى بعد  
عن فها • وينفع من حمايات الفات المطا  
والمفا • ومن الحروب والحكمة والحنان  
وإذا أديم مصبه مع الطعام • أخصب  
الأبدان • ويقوي الصدر • ونحو  
القواد • وإذا أكل بالجز منه من  
الفساد • جيد الكيموس • قليل الخد  
صالح للحرور • دافع للأدي • ويخط  
لما خدته من قليل رياح • ويكون نفعه



سريع النفس لا يحتاج الى اصلاح • وفيه بعض  
الطيف • ويستريح جفيف • وجهه أشد  
في ذلك ثم قشيره • ثم جنبذه الذي  
يسقط من الشجر اذا عقد زهره •  
واذا وضع في شمس حارة مائة المختصر •  
والكحل به بعد غلظه أخذ البصر • وكما  
عنى كان أجود وأبصر • واذا طبخ  
مائة في اناء نحاس نفع من القروح والحن  
والرشواج المثبتة في الالف والاف •  
**وجامض** • نفع للمعدة الملتهبة  
واكثر للبول اذ رازا • واقوى في تسكين  
الأنجرة الحارة مقديرا • واشدتين بدا  
للكد • ولا سيما ان اولى اذ مات

واشكنا • ويطفي نار به الصغدا  
والدم • ويقطع القي • ويقطع من المعدة  
البلغم • واذا عصر النوغان مع شحمهما  
وشرب منه نصف رطل مع سكر عشرون  
درهما سهلا المرة الصغدا • وقوي  
المعدة واذهب عنها ضرا • وان شرب  
عشرة اواق مع عشرة دراهم سكر •  
فان هذا يعارب الاصلح الاضغدة •  
وفي الشراي المتخذ منها خاصية في منع  
اخلاط البدن من التثخين • والترج  
المتخذ من الرمانين يقوي المعدة الحارة •  
ويقطع العطش والقي والغشيان • واذا  
عصر الرمانان ليشحمهما • وتضمض بانيهما •



يَنْفَعُ الْقَلْعُ الْمَتُولِدُ فِي أَفْوَاهِ الصَّبِيَّانِ •  
وَإِذَا طُغِيَ فِي أَنْفِ نَحَّاسٍ مَاءُ وَهُمَا الْمَحْضَر •  
وَإِنْ كُجِلَ هُمَا إِذْ هِيَ الْحَكَّةُ وَالْجَرَبُ •  
وَالسَّلَاقُ وَقَوَى الْبَصَرُ • وَالْأَوَّلِيَّانِ •  
يَمْتَصُّ الْحُمُومَ مِنَ الْمَرْمَةِ بَعْدَ إِذْ أَرَبَهُ •  
لِيَمْنَعَ ضَعُودَ الْبَخَارِ • وَلَا يَقْدَمُ •  
فَيَضْرِبُ الْمَوَادَّ عَنِ الْإِخْذَارِ • وَإِذَا •  
سَوِيَّتِ الرَّمَانَةُ الْجَلُوءَ وَضِدَّتْ هَيَا •  
تُكُنْ وَجْعَ الْعَيْنِ الرَّمْدَ • وَزَهْدَ •  
الرَّمَانِ يَقْطَعُ الْغَيَّ الذَّرْبُ الْمَغْطَرُ إِذَا •  
ضِدَّتْ بِهِ الْمَعْدَةُ • وَإِذَا فَرَّغَتْ رَمَانَةٌ •  
مِنْ حَبِّهَا • وَمِلَيْتُ بَدْنٍ وَزِدَ عَنْ لَبِّهَا •  
وَقُتِرَتْ عَلَى نَارِهَا دِيَّةٌ تَغْتَبِرَا •

تُكُنْ وَجْعَ الْأُذُنِ تَغْتَبِرَا • وَمَعَ دَهْنٍ يَنْفَعُ •  
يَنْفَعُ لِلْسَّعَالِ الْيَابِسِ كَثِيرًا • وَحَيْثُ •  
الرَّمَانُ الْحَامِضُ إِذَا جُعَتْ فِي الشَّمْسِ وَدَقَّ •  
لِلْأَنْعَامِ • وَذَرَوْطُخٌ مَعَ الْمَطْعَامِ • مَنَعُ •  
الْقُضُولِ أَنْ تَسِيلَ عَلَى الْمَعْدَةِ أَوْ الْأَمْعَا •  
وَإِذَا نَفَعَ فِي مَاءِ الْمَزْنِ وَشَدَّتْ نَفْعُ مَرْفَعَتِ •  
الدَّمْرِ نَفْعًا • وَقِشْرُ الرَّمَانِ إِذَا سَحِيَ وَسَفَّ •  
مِنْهُ عَشْرَةٌ دَرَاهِمُ أَخْرَجَ الدُّوْدَ • وَإِذَا •  
عَجَنَ بِجَسَلٍ وَطَلَبَ بِهِ أَنْفَارَ الْجَدَرِيِّ وَغَيْرَهَا •  
أَيَّامًا مَتَوَالِيَةً أَذْهَبَهَا وَحَصَلَ الْمَقْصُودُ •  
وَإِذَا طُغِيَ فِي مَاءٍ وَمَضْمَضَ بِهِ قَوَى لَسَةً الْفَمِ •  
وَإِنْ شَرِبَهُ أَمْسَكَ أَسْتَرْسَالَ الْبَوْلِ •  
وَاسْمُهَا الْبِطْنُ وَالضَّم • وَلَنْ أَسْتَبِيحِي بِهِ •



قوي المعده • وقوي ما انتعش من افواه  
البواسير من الدم • وان جلس فيه النساء  
نفع من الترع وسدده • او الاطفال  
نفعهم من جروح المعده • **وجلناره**  
**يسد اللثات** • ويلزق الجراحات  
وتضمض بطنخه للشاة التي تدمي كثيرا  
والاسنان المتحركات • وزعم قوموا لو اعد  
وعدد • ان من ابتلع منه ثلاث حبات  
صغار لم يضر له ذلك السنة رمد  
واصل شجر الرمان اذا شرب طيخه بنار  
موهجة • قتل حب الفرح واخرجه •  
فستحان من او جده من الحذر • واودعه  
هذه المنافع والحكم • وصورة كره للاعب

او فهد الكعب • وملا به حبات الحقيق  
والياقوت • وجعله لما شام من طعام  
وشراب وتغككه ودوا وقوت •  
ودكرنا به رمان الجنان • الذي كل  
رمانه منه قد رالمقتت من البخران  
كاورد عن سيد ولد عدنان • وقد اكد  
الشعرا فيه من الشيبه • واجادوا  
في التطينة والموهية • **فقال شاعر**  
رمانه مثل فهد الكعب الزم • زفي شكل ولون غير مذموم  
كالفاحة من عسجد مليث • من اليواقيت نرا غير منظور  
• **وقال آخر**  
رمانه صنع الرمان اذ يحما • فبسمت في ناضر الاعضان  
فكانا هي حقه من عسجد • قد اودعت عزرا من الجنان



وقال آخر

خذ واضعة الرمان عني فإن لي لسانا عني لا وهما غير قصير  
حقا وكأمنال الحقيق تسمى فصوص الحسن في غشا آخر

وقال آخر

طعم الوصال يصونه طعم النوى سبحان خالو داود ابن عود  
فكانا ذا الخضر من أوراها خضر الشياطين على فهو الخيد

وقال آخر

واشجار رمان كان ثمارها تدي عذاري في ملايسيا الخضر  
إذا فصر عنه شدة فكأنه فصوص عقيق في حقا من الدر  
قدروا ولكن لم يدنس عارض وماء ولكن في حازن من حيدر

وقال آخر

ولاح زمانا فافجنا بين صحيح وبين مغتوب  
من كل مصفرة من عفرة تفوق في الحسن كل منجوت

كانت فاحية فان فحت فصرة من فصوص ياقوت

وقال آخر في النار

وجلنا ر مشرف على أعالي شجرة  
قراصة من ذهب في خرقه مخضرة

وقال آخر

وجلنا زاهي صرامه يتوقد  
بدالنار في غصون خضر من الري مبد

عني فصوص عقيق في قبة من مزاجد

الآثر

ما الأثر مذكور في التبريل مدوح  
في الحديث منوه له فيه بالنقصيل  
قال تعالى وأعدت لهم متكافس  
بالأثر عن روي ورأي وفي الحديث



الصحيح وهو الوابل الصيب • مثل المؤمن  
الذي يقرأ القرآن مثل الآية طعمها  
طيب • وريحها طيب • وفي حديث  
آخر استخرجه الحافظ من البخاري • انه صلى الله  
عليه وسلم كان يخبه النظر الى الاربع  
بارد رطب في الاولي يصلح غذاودوا مشموما  
وماكولا • يبرد عن الكبد حرا • ويؤخذ  
في شهوة الطعام سردا • ويقع حدة المرة  
الصفر • ويزيل الخمر العارض منها ويبدله  
بشرا • ويسكن العطش وينفع اللقوة سجرا  
ويقطع القي والاسهال المزمنين دهنرا •  
**وجماضه** يقوي القلب الشديد  
حرا • وينفع الماء ليحولنا المتولة من

احترق الصغرا • ويقع الحار الحار  
والصغرا • والقي والخفمان • وينفع  
شربا وطلا من لسعة الحتربان • والكحلا  
من الرممد واليرقان • وطلا من القوبا  
والكلف ويحلوا الالوان • ويحبس ما يتجلب  
من الكبد الى المعدة والامعاء • وكروية  
في الاسهال العارض من قبل الكبد نفعها •  
واذا نفع في ماء وزد وقطر في الحين •  
نفع الرممد المزمن وقطعه وابراه من الشين •  
وربته دافع للمعدة من الزين • والمروني  
جيد للحلق والبرية من الحين • وطبيخة  
مسمن ونافع من الحمى يزيل وجها • واذا  
لبه طمخ بالخل وشرب قتل الحلق المتأوغة



وَأَخْرَجَهَا • وَعَصَارَتُهُ تَسْكُنُ غَلَّةَ النَّسَاوِشِرِ  
فِي الثَّلَاثَةِ حَرَارَةٍ وَبَيْسًا • يَقْوِي الْمَحْدَةَ  
مِنْهُ الْبَسِيرَ • وَيَنْفَعُ أَكْلَهُ مِنَ الْبَوَاسِيرِ •  
وَأَمْسَاكُهُ فِي الْفَمِ يُطَيِّبُ النَّكَمَةَ الْمَشْمُومَةَ  
وَفِي الثَّوْبِ يَمْنَعُ السَّوْسَ أَنْ يَحْجُمَهُ •  
وَعَصَارَتُهُ إِذَا شَرِبَتْ تَنْفَعُ مِنْ لُحْمِ الْإِفَاعِي  
وَالْأَفْوِيَةِ الْمَشْمُومَةِ • وَحَرَامَتُهُ طَلَا  
جَيْدٌ لِلْبَرِّ مَعْلُومَةٌ • وَرَاحَةُ الْأَشْرَجِ  
تَصْلَحُ قِسَادَ الْمَوَاوِ الْوَبَا • وَجَبَّتْ  
يَنْفَعُ مِنَ لَذَعِ الصَّارِبِ مَدَّةً قَوْفًا طَلَا وَمَقْسَرًا  
مَشْرُوبًا • وَبَذَرُهُ يَقْوِي اللَّسَّةَ وَيُجَلِّلُ  
الْأَوْرَامَ • وَوَرَقُهُ يَقْوِي الْمَحْدَةَ وَالْأَحْصَا  
خَاضِمٌ مِنَ الْأَكْلِ مَا بَيْسًا • لِلْمَحْدَةِ مَسْجَنٌ • وَالْبَيْغُ

مُسْكَنٌ • وَالنَّفْسُ مُوسِعٌ • وَلِلشَّدِّ الْبَلْغِيَّةِ  
مُقَفِّحٌ • وَدُهْنُهُ نَافِعٌ لِلْعَالِجِ • مِنْ إِبْتِرَاخِ  
الْحَصْبِ وَالْعَالِجِ • قَالَ طَائِفَةٌ  
مِنَ الْحُكَمَاءِ جَمَعَ أَنْوَاعًا مِنَ الْمَحَاسِنِ وَالْإِخْسَانِ  
قَشْرُهُ مَشْمُومٌ • وَشَجْهُهُ فَاجِكَةٌ • وَخَاضَتُهُ  
إِذَا مَرَّ • وَبَذَرُهُ دِهَانٌ • وَقَدْ أَكْرَفَ فِيهِ  
السُّحْرَا • وَتَطْمُرُ فِيهِ الْأَدْبَا •  
قَالَ شَاعِرٌ

أَتَقَدَّرُ إِلَى صُنْعَةِ الْمَلِكِ وَمَا • أَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَعَاجِبِ  
جَنِّمْ لِحْنٍ فَيَضَعُهُ دَهَبٌ • رَكِبَ فِي الْحَسَنِ أَيَّ تَرْكِبٍ  
فِيهِ لِمَنْ شِمَّةٌ وَأَبْصَرَةٌ • لَوْ نَحِبُ وَرَجَّحُ مَحْبُوبٍ  
وَقَالَ آخَرٌ

كَأَنَّ أَوْحَا النَّضِّ وَقَدْ • رَأَى بَحَائِشًا تَصْنَعُهُ



أَيُّهَا مَنْ التَّيَّرَ بَصَرَهُ بِدَرَاهِمٍ مِنْ خَوْفٍ فَاتَّيَنَتْ بِجَمْعِهِ

**وقال آخر**

خَالَكَ مَنْ لَهْوِي بِأَشْرَجَةٍ نَاعِمَةٍ مَعْدُودَةٍ عَصْنَةٍ

فَجَلَدْنَا مِنْ ذَهَبٍ سَائِلٍ وَجِئَهَا النَّائِمُ مِنْ قَصْنَةٍ

**وقال آخر**

يَا حَيْدَا أَسْرَجَةٍ تَحْدَثُ لِلنَّفْسِ طَرَبَ

كَاثَمًا كَأَفُورَةٍ لَهَا غَسَامُ مِنْ ذَهَبٍ

**وقال آخر**

إِنِّي أَتَرَى إِلَى الْأَرْجِ وَهُوَ مُصْنَعٌ أَنْ كُنْتُ لِلشَّيْبَةِ أَيُّ مَحْقُوقٍ

فَكَأَنَّهُ كَفَّ بَصَرَهُ أَنَا مِمَّا لَيْدُ خُلِّيٍّ أَنَا رَضِيْقٍ

**وقال آخر**

أَيُّهَا حَسَنُ أَرْجٍ يَلُوحُ لِلنَّظَرِ عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْدِاقِ خَضِرُ الْغَلَايلِ

حَكِي مَعَهَا مَا غَيْرَ الْبَيْنِ حَالَهُ وَقَدْ عَدَّ يَوْمَ النَّوَى بِالْأَنَامِلِ

**وقال آخر**

أَسْتَيْتُ أَرْحَمَ أَرْجٍ وَأَحْسَنَهُ فِي صَفَرِ اللَّوْنِ مِنْ لُحْظِ الْمَسَاكِينِ

عَجِبْتُ مِنْهُ فَمَا أَدْرِي أَصْفَرْتُهُ مِنْ وَرْقَةِ الْخَضِرِ أَمْ خَوَى الْمَسَاكِينِ

**وقال آخر**

وَصَفَرُ مَنْ لَا يَرْجُ فِي وَسْطِهِ مَحَلِّسٌ عَاكِفٌ وَجْهَهُ الْخَارِفُ مِنْ أَصْفَرِ أَرْحَمَا

فَبَشِيرٌ إِذَا لَاحَظَهَا بِأَصَابِعِ كَأَيْدِي جَوَارِي التَّرَكُّ لَوْلَا الْخَيْرُ أَرْحَمَا

**وقال آخر**

لِللَّهِ بِإِلْحَسَنِ أَرْجٍ تَذَكُّرُ النَّاسِ بِأَمْرِ الْبَخِيمِ

كَأَنَّمَا قَدْ جُمِعَتْ نَفْسُهَا مِنْ مَنِيَّةِ الْفَاضِلِ عَبْدُ الرَّحِيمِ

**السَّفَرُ رَجُلٌ**

مَا السَّفَرُ رَجُلٌ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَنْ طَلْحَةَ

صَاحِبِ الْأَسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

دَفَعَ إِلَيْهِ سَفَرُجَةً وَقَالَ دُونِهَا فَاتَّخَذَهَا سَحْمًا



الفؤاد • وفي رواية أخرجهما امام علي  
السنذر • فانها تسد القلب • وتطيب  
النفس • وتذهب بطحاوة الصدر •  
وفي حديث له رواه أبو بصير • كُلاوا  
السفندر جل على البريق • وفي حديث  
رواه من أسند واستند • كُلاوا  
السفندر جل فانه يجم الفؤاد ويستجمع  
القلب ويحسن الولد • بارد في آخر  
الاولى • يابس في أول الثانية •  
فيه منافع وقبض وتقوية • يقوي المعدة  
القابلة للقبول • والسهوة الساقطة  
جد المأكول • ويسكن الحس والقوى  
ويبدد • وينفع من الدوسنطاريا ويقدر

ويحسن التزف والعرق • وإذا دخل البطن  
على الطعام انطلق • وعصارته نافعة من الزلوا  
وانصاب النفس • وإذا قطر في الاغليل  
نفع من حرقة البول الذي اخبس • ولعابه  
يرطب ما في قصبة الزرية من اليبس • وجهه  
ملين لا يقص فيه لمن شا • وهو يمنع سيلان  
القبول الى الاحشاء • وينفع الحلق من الجشوة  
ويحدث في قصبة الزرية ليونة • ودفعه  
نافع من النملة والشقاق • ومن القدرج  
الجرية على الاطلاق • ومن وجع الكلى والمثانة  
وما في البول من الاحراق • ومسحوقه  
يوضع على العين الحار من الاورام • ويحسن  
بطيخه نسا المفعدة والاضطحام • وإذا



اِدْمَنَتِ الْحَامِلُ أَشْكَالَهُ كَانَ وَلَدُهَا حَسَنَ  
 الْبُورَةِ • وَإِذَا وَضِعَ مَطْبُوعُهُ عَلَى النَّدَى  
 نَحَّى الْأَوْرَاقَ مِنَ اتِّعْقَادِ اللَّيْلِ وَأَزَالَ مَنَشَهُ  
 الصَّرُورَةَ • وَكَرْلَهُ مِنْ خِثَافِ وَجْهِهِ  
 مَذْكُورَهُ • وَيُؤْتِيهِ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ •  
 قَالَ شَاعِرٌ •  
 سَفَرُ حِلَّةٍ تَجَمَّعَتْ أَرْبَعًا • فَكَانَ هَاجِلٌ مَعْنَى عَجَبٍ •  
 مَصْنَعُ النَّصَارِ وَطَمِ النَّصَارِ • وَلَوْ لَمْ يَجِدْ وَرَجَّحَ الْجَبَبِ •  
 وَقَالَ آخَرُ •  
 كَانُ السَّفَرِ عَلَى النَّدَى الْوَرْدِ • عَلَى النَّوَاكِبِ بِالنَّضِيلِ مَشْهُورًا •  
 كَالْحَطْحَا وَنَشْرِ الْمَشْكِ رَاحَةً • وَالْبَرِّ لَوْنًا وَمِثْلَ الْبَذْرِ تَذْوِيرًا •  
 وَقَالَ آخَرُ •  
 سَفَرُ حِلَّةٍ صَفَرٌ عَجَبِي بَلَوْنَهَا • مَجَاشِدُهُ لِلْجَبَبِ فِرَاقُ •

إِذَا تَمَّهَا الْمَشَاقُّ شَبَّهَ رَجَاحًا • رَجَحَ حَبِيبٌ لَدَيْهِ عِنَاقُ •  
 وَقَالَ آخَرُ •  
 سَفَرُ حِلَّةٍ كَانَهُ مِثْلُ نَدَايَا الْبَهْدِ •  
 عَجَبِي صَفَرٌ لَوْنُهُ • صَبْغُهُ لَوْنُ الْعَجْدِ •  
 وَقَالَ آخَرُ •  
 مَلَمَاتٍ مِنْ كِرَاتِ الشَّبَرِ • مُقْتَنَعَاتٍ بِرَقَاقِ خَضَرِ •  
 بَسَكُهُ الْعَطْرُ وَفَوْقَ الْعَطْرِ • أَطِيبَ مِنْ لِسُونِ سَلَفِ الْحَمْرِ •  
 النَّفْسُ • وَمَا أَدْرَاكَ •  
 مَا النَّفَاحُ • بَارِدٌ رَطْبٌ فِي الْأَوَّلِ •  
 مَقُولُهُ مِنَ الْمَعْدَةِ إِذَا صَادَتْ فِيهَا خَلْطًا •  
 غَلِيظًا أَحَدَرَهُ فَضُولًا • طَبِيبٌ فِي الْمَذْكُورِ •  
 مُوَافِقُ • قُلْ إِنَّ بَصَرَ الْمَحْرُورِ لَهُ خَاصِيَّةٌ •  
 عَظِيمَةٌ فِي تَقْدِيرِ الْقَلْبِ وَتَقْوِيَّتِهِ •



دُوْعُ طَرِيَّةٍ تَحْدُ مِنْ أَغْذِيَةِ الْبَرِّ وَتُجَرِّدُ  
مِنْ أَلْبَعِ الْأَشْيَاءِ لِلْمَوْسُوسِينَ • وَالْمَذْبُولِينَ  
أَكْكَ لَاوْثِمًا • وَيَقْوِي الدِّمَاغَ وَيَنْفَعُ هُوَ  
وَعَصَارَتُهُ وَوَرَقُهُ سَمًا • وَيَصْدُقُهَا  
الْعَيْنُ الرَّمْدَةُ إِذَا شَوِيَ شَيًا • وَالْمَشْوِي  
مِنْهُ فِي الْحَيْضِ يَنْفَعُ قَلْبَ السَّهْوَةِ وَمِنْ الدُّودِ  
وَالدُّوسِطَارِيَا • وَمِنْ خَاصِيَّتِهِ فِيمَا  
ذَكَرَ الْأَطِبَّاءُ تَوْلِيدُ الشَّيْءَانِ • وَرَوَى  
فِيهِ أَثَرُ الْأَلَانَةِ فِي غَايَةِ التَّكْرَانِ •  
وَشَرَابُهُ يَحْتَلِ الطَّبِيعَةَ وَيَمْتَحِحُ حَسْرًا •  
وَيُصْلِحُ لِلْعَيْنِ وَالْفِي الْكَائِنِينَ مِنَ الْمَبْدَةِ  
الصَّفْرَانِ • وَعَصَارَتُهُ لِرَجُلِ النَّفْسِ  
طَلَا • وَهُوَ لِسِرِّ النَّفْسِ وَتَحْسِنُ الْخَلْقَ سَمًا

إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ • وَالْحَدْرُ مِنْ فَاصِكَةٍ لَمْ تَنْفُجْ  
عَلَى شَجَرِهَا فَأَلْهَاهَا عَلَيْهِ • وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ  
ذَلِكَ حَمِي حَمِي طَوِيَّ سَلَكُهُ • وَقَدْ جَعَلَ  
ابْنُ الْبَيْطَارِ السَّفْعَدُجُلَ نَوْعَ مِنَ أَنْوَاعِ النَّقَاحِ •  
وَجَعَلَ مِنْهَا غَالِبَ مَا أُوْرَدْنَا فِي هَذَا الْمَرَّاحِ •  
فَسَمَّى الْأَشْرَجَ بِالنَّقَاحِ الْمَائِي لِنُسْبَةِ إِلَى  
بِلَادِ مَاهِ • وَالْخَوْخَ بِالنَّقَاحِ الْفَارِسِيِّ  
سَمَاءً • وَالْمَشْمَشَ بِالنَّقَاحِ الْأَرْمِينِيِّ  
دُعَاهُ • وَهَذَا يُدْلِلُ عَلَى شَرَفِ النَّقَاحِ لِمَنْ  
وَعَاهُ • وَمِنْ خَاصِيَّتِهِ الْأَدْبِيَّةُ • إِنَّهُ  
يَجْمَعُ فِيهِ الصَّفَرَةُ الدَّرِيَّةُ • وَالْبَيَاضُ  
الْفُضِّي وَالْحُمْرَةُ الذَّهَبِيَّةُ • وَإِنَّهُ يُلْدَدُ  
مِنْ الْحَوَاسِ لَوْلَا أَنَّهُ يَجْرِمُهُ • الْعَيْنُ لِحُسْنِهِ •



والألف بحرفه • والفم لطحه • وكذا  
قال فيه من شاعر ماهر • وأدب باهر •  
وتفاحة فيها أحرار وخضرة • مخضبة بالطيب من كل جانب  
تكمّل فيها الحسن حتى كأنها • تورد خد فوق خصر شارب  
وقال آخر •  
كانا التفاح لما بدا • يرفل في الثوب الجميد •  
شمد بما الورود مشودع • في إكرام جامد الشمر •  
كانا حين خبابه • نستشق الندى من الجمد •  
وقال آخر •  
تفاحة جمعت لونين خلتهما • خدي حبيب ومحبور قد اعتنقا  
تعاقبا هذا الواشي فراغهما • فاحمروا أجلا واضعرا فراقا  
وقال آخر •  
وتفاحة من كفت ظبي أخذتها • جواهر من الحسن الذي مثله •

فما ليز عطفه وطيب نسيمه • وطعم لماه ثم حمرة خده •  
وقال آخر •  
الحمرة تفاح جري ذائبا • كذلك التفاح حمرة حمده •  
الكمثرى • وما أذراك  
ما الكمثرى • بارد في الثانية رطب في  
الأولى • يسا كل التفاح في طبيعته  
ولكن التفاح خير منه وأولى • يقوي  
القلب والمعدة من الاعتلال • ويقطع  
العطش والقي والإسهال • ومراشيد  
حرارة معدته والمهيب • وارتقت  
عن درجة المبرودين وذهبت • حصل  
لديه نجاح • ولم ينج منه إلى إصلاح •  
وقال بعضهم



ان الكثرة في استرخاضها من التفاح •  
وما يتولد منها في البدن احدث منه واقرب  
الي الصلاح • وقال **قور**  
ان اكلها على الرق يضربها ككله • وليس  
بفاعله • وخضه ان البيطار • من اكل  
على سبيل اللذة والعدا • لا على سبيل  
الحاجة والدوا • فاما اللد وهو على الرق  
افضل واكثر • لانه بعد الطعام مطلق  
وزايد في ضعف المعدة واوفر •  
**والجامض الكثرة** في ابع للمعدة  
زايد في البسطة • مشبه للاكل • ممدد  
للبول • وسراها وروها للمعدة لشدان •  
والاستهال الصفراوي يقطعان وليد ان •

**وقد شبه** الشجر ابا الهند والسود  
وناهيك تحسن هذا الشبيه في الهستير •  
**قال الشاعر**  
وكثرة تراه حين يبدو على الاعضان مخضر الثياب  
كذي ملح ابدته نكلا له طعم الدمن الشراب •  
**وقال آخر**  
جاء كثر اية لوفها لون محب زايد الصفرة  
تسبه لحد الثيب ان اعدت وفيها ان قلبت سرة •  
**وقال آخر**  
وكثرة سباني منه طعم • كطعم المسك شيب بما ورد  
لذيذ خلته لما انا • فهو السم في معني وقد •  
**وقال آخر**  
• وكثرة البستان شهي الطعم والمنظر •



• كَانَتْ الدَّمَا جَاتِ • عَلَيْهَا السُّدْرُ لِاحْتِرَاقِ  
 • لَهَا طَعْمًا إِذَا ذُوقَ • كَمَا الْوَرْدُ وَالشُّكْرُ •  
**السُّدْرُ** • وَمَا أَذْرَاكَ مَا النَّبِيُّ •  
 • قَالَ الْمَلِكُ الْمُعْبُودُ • وَسَيِّدُ رَحْمَتُودِ •  
 • وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ • رَأَيْتُ  
 • سُدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبَتْهَا كَفَلَالُ هَجْرِ •  
 • وَالسُّدْرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْقُرْآنِ • وَفِي  
 • عَدَّةٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحَاحِ وَالْحَسَنَانِ •  
 • بَارِدٌ يَابِسٌ فِي وَسْطِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى •  
 • نَابِغٌ لِلْمَعْدَةِ يَحْدَرُ عَنْهَا فَضُولًا • يَسْتَهْلِكُ الْمَرْءُ  
 • صَفِيرًا • الْمُجْتَمِعَةُ فِي الْمَعْدَةِ وَالْأَمْعَا •  
 • وَهُوَ لِلْحَرَارَةِ قَمِيْعٌ • وَيَنْفَعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
 • الذَّرَلِجِ • فَهُوَ مَطْلُوقٌ وَعَاقِلٌ • كَأَنَّ هَلِيلًا

• الَّذِي هُوَ لِلْبَرْدِ وَالْجَفْوَةِ قَاعِلٌ • سُبْحَانَ  
 • خَالِقِ الْأَصْدَادِ • الْمُنْتَدِرُ عَنْ الْأَسْبَابِ •  
 • وَالْأَنْدَادِ • يَقْوِي الْمَعْدَةَ مِنَ الضَّعْفِ •  
 • وَيَنْفَعُ مِنْ قُرُوحِ الْأَمْعَا وَالزَّرَفِ • وَهُوَ  
 • يَمْنَعُ تَسَاقُطَ الشَّعْرِ وَيَقْوِيهِ وَيُطَوِّلُهُ •  
 • وَوَرَقُهُ يُلَيِّنُ الْوَرَمَ الْحَارَّ وَيُجَلِّلُهُ • وَيُضِلُّ  
 • لَامِنْ أَرْضِ الرِّيَّةِ وَاللَّيْثُوبِ ذُرِّيَّةً وَيَعْدِلُهُ •  
 • وَطَبِخُ السُّدْرِ لِسِيلَانِ الرَّجْمِ يُبْطِلُهُ •  
 • وَصَمُّهُ يَذْهَبُ الْإِبْرِيَّةَ وَالْحَرَارَ إِذَا بِهِ لَعْنُهُ •  
 • وَكَزْفُهُ مِنْ شَعْرِ يَصْفِيهِ وَيُقِضُّ لَ •  
 • **قَالَ السَّاعِرُ** •  
 • وَسُدْرَةُ كُلِّ نَوِيرٍ مِنْ جَنَّاتِهَا فِي قَنُونِ •  
 • كَأَنَّ النَّبِيَّ فِيهَا وَقَدْ بَدَّ اللَّحْيُونَ •



• جلاجل من مضارة • قد علفت في الغصون •

• وقال آخر •

انظر الى النبي في الاغصان منتظما • الشمس قد اذنت بحلوه في القصب  
كان صفته الناظرين عدت • عكي جلاجل قد صنعت من الذهب

• وقال آخر •

• انظر الى النبي الذي • فيه الشفا لكل دايق •  
• فكانه في دوحه • والليل مهدود الشرايق •  
• ذهب تميزه الصيارف • فصار جبارا للحائق •

• وقال آخر •

• تفالك لكي تبقي • فاهدت لك النبقا •  
• ولازلك ولا نزلنا • وفي النعمة لا تشقى •

الخوخ • وما اذراك ما الخوخ • بارد

في آخر الاولي رطب في مبدئ الثاني •

ينفع الابدان اليابسة الحارة الواهية •

• جيد للعدة الحارة • يقطع المنيب والعطش •

• ومضارة • ويشهي الطعام • ويزيد في الباه

والاغشلام • ويطفي الحرارة المطلقه •

• وينفع المحمور وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت

غبا خالصة او محرقه • وورق •

• اذا دق وعصر وشرب مرارا متواليات •

• اسهل حب القدرع والحيات • واذا ضربه

السرة قتل ما في البطن من الديدان •

• واذا ذلك به بخد الطلابا لتور • طيب

الابدان • وذهنه ينفع من الشقيفة •

• واوجاع الاذان • وكر فيه للشعر

من تشبهها حسن •



قال **شاعر**

وخوخة لبستان في نسيمها من المسك والكافور قد كسبت لشر  
ملكسة ثوبا من التبر تصفها مصانعا وباقها كاقوتة حمرا

وقال **آخر**

وخوخة جمعت طعما وراحة ومنظر اياها من منظر حسن  
فيها من الطعم اصناف مضاعفة طعم الفواكه مجي من الخضر  
في وسطها عجرة تشغي اذ اعصت من كل دأجوي في الراس والبدن  
اصمت شفاور نجانا وفاكهة زين الفواكه في الامصار والمدن

وقال **آخر**

كانما الخوخ على دوحه وقد بدا الجمره الخدي  
بنادق مزدهت صفراء قد خضبت الصافيا بالدم

وقال **آخر**

وخوخة حكى لنا صفها ووجه معشوق رآه الرقيب

بيت

ونصفه الاخر شيمته باون صبغ غاب عنه الجيت

وقال **آخر**

يا حبذا الخوخ ويا حبذا محسن للجوس في الايضاض

كانه خدر رشا لم يزل يضر فيه اثر للعضاض

وقال **آخر**

يا حبذا الخوخة والذائق وحسنها المستكمل الفائق

كانما توريد حافا لها توريد خدم صده عاشق

وتختتمه **من المعاني**

بقول ابن شرف الفيردي

سبح الله عيسى تحت ريان يايح متدا باندا وور دظلال

كاني اذا امتدت على ظلاله سبحت على يردى ذرع غوال

كان على اوراقه اذمع الحيا نظام لال او نجوم ليال

كان على اغشاه سندسية سوان من حرا طهر كوال



بَارَ مَدِيرَاتِ الْعَرَائِسِ فَوْقَنَا • مَوَاطِئَ خَطَالِ قُلُوبِنَا عَوَالِ  
بَارَ حَنَا الْمُعْطُوفِ مِنْ مَدَائِحِهَا • جَنَى الْخَلِّ مِنْ وَجَائِمْ زَلَالِ  
كَانَ مَنَا الْبَنَاجُ قُوَّةً وَغُصُونُهُ • سَبِيحُ الْجَمْرِ تَذَكُّرًا لِلْأَوَّةِ صَالِ  
لَمْ يَبْدَأْ بِالْجَلَنَارِ أَنَا مِثْلُ • مَطْرَفَةٍ مِنْ دَائِمِيَّاتِ بِنَالِ  
فِي الْفَرَانِ غَيْدُ تَوَاهِدِ • جَلَاهُنَّ فِي أَعْلَى الْمَنْصَةِ جَالِ  
الْمَنَاقِبِ النَّبِيِّ أَيْمُنُ عَسْجِدِ • يَغِيْرُ مَنَا شَمْسٌ وَنُورٌ مِلَالِ  
بَارَ لَمَارِ الْخَوْخِ تَبْدِي جُودَهَا • خَذُودُ أَمْرِ الْخَمِيْسِ ذَاتِ بِلَالِ  
بَارَ جَنَازِدِهِ جَمْعًا مَعًا • عَقِيْقٌ وَدُرِّي تَرَابِ جَارِ  
كَانَ زَكِي الْيَاسَمِيْنِ وَحُسْنُهُ • جَمِيْلٌ شَاعِرٌ جَزِيْلٌ نَوَالِ  
يَا جَمِيْدُ جَالِي إِذَا رَحْتَ خَالِيَا • هَذَا وَذَا الْوَانِ سَبْدِي خَالِي  
تَحْمَنُ • وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ • وَلَسَالَهُ  
فِي عَمْرَانِ وَالْحَمْدُ • وَإِنْ تَقْبَضْنَا عَلَى الْكَلْبِ وَالسُّنَّةُ • رَيْنِ  
وَسَيِّدُنَا ائِضَارُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

الْمَغَاضِرُ الزَّمْرُودِيَّةِ فِي الْخَضِرِ أَوَانِ  
تَعَالَى تَعَالَى بِحُسْنِ لَوْحِ الْمَدِينِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَأَلَ سَائِلٌ • عَنْ أَهْلِ الْوَسَائِلِ • مَنْ يُعْصَى  
فِي الْمَسَائِلِ • وَيُرْصَدُ لِدِيْوَانِ الرِّسَالِ  
عَنْ الْخَضِرِ أَوَانِ السَّبْعَةِ • الْمُنْفَعِدَةِ بَارِ  
وَاللَّعْنَةُ • وَمَا أَجْدَى مِنْهَا تَغِيْبُ  
وَأَجْدَرُ وَقَعَهُ • وَأَسْرَعُ وَضْعَهُ  
وَأَوْضَعُ سَرْعَهُ • وَالضَّعْفُ فِي فَنِّ الْطَبِّ  
سَرْعَهُ • فَتَالَهُ عَلَى الْخَيْرِ  
سَقَطُمْ • وَمِنْ الْبَحْرِ لَقَطُمْ • وَلَقَدْ أَقْطَعْتُمْ  
فِي سُؤَالِكُمْ وَمَا قُطِعْتُمْ • وَسَائِيَكُمْ بِمَا يَفُوقُ  
حِكْمَةَ بَقَرَاتِ • مِنْ غَيْرِ تَغْرِيطٍ وَلَا أَفْرَاطِ



**الفتح** • وما ادراك  
ما الفتح • ذو الفضل الذي انتشر  
والذي كان تحته سيد البشر • كم  
فيه من حديث ورد • وخير مقبول ورد  
في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان  
يتبعه من حوالى الصفحة • وروي النسي  
عن الش قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يحب الفتح وكفى بذلك تحفة • وفي  
حديث رواه الحافظ من المنقذين المبرزين  
اذ اطمعهم قدرا فاكروا فيها من الدبا فانه  
يسد قلب الحزين • وفي حديث رواه  
ائمة البلاغ • عليكم بالفتح فانه يزيد في  
الدماغ • يارد في الدرجة الثالثة

• وانا نفع من الادوا الحايثة الطابثة  
وهو اقل النمار الصيفية كلها مضرّة وايسر  
في المعده لا يث • مذكور في المشهورين  
ومشهور في المذكرين • وهو من طعام  
المحرورين • جيد لاصحاب الصفدا •  
ولاصحاب الكبد الحارة اضلع واخرى • لم  
يذاوا المبرسمون والمحرورون بمثله صنعا •  
ولا اعجل منه نفعا • ولا اعظم منه وقعا •  
يبرد ويظفي • ويلين البطن ويعفي •  
وليسكن العطش والهب • وله في تقع الحميات  
نصيب • ومرة الفروج المطبوخ فيه  
منعشة من الحميات • الناسية من حدة  
بلاط الصفراوية في الحميات • واذا



صده بشي من الاورام الحارة بردا واطفاها •  
رسوا في ذلك الدماغ والعين والفترس  
وما سواها • وماؤه اذا شرب او غسل  
به الرأس سكن الصداع • وينوم من يابس  
دماغه من مريض الزكام تقطيرا في الأنف  
بلانزاع • واذا طبخ بحجين وسوي واستخرج  
مآؤه • سكن حرارة الجي الملهبة وقطع  
الطش وحسن غذاؤه • وان شرب شربا  
خييار شديدا وينفخ مربي • اقدر صفدا  
محنة وازال كزبا • وان كل بمائه  
المذكور العنان • اذهب منها صفدة  
اليرقان • وجراة القزع اذا طبخ بها الرأس  
سكن الحار من الصداع • او صدت به العين

بشئ

من الرمذ الحار سكن منه الاوجاع • او  
الجمدة حصل لمادتها الارباع • وما قسده  
القرع اذا استعطبه نفع من وجع الأسنان  
او قطر مع دهن وزد نفع الوجع الحار في  
الأذان • واذا طبخ القرع بالخل نقص من غلظه  
والهضم • وكان اسد تطيئة للصفدا  
والدمر • وسويته نافع من السعال  
وجع الحلق والصدور الصادري حرا • ومن  
الكرب الحادث من الصفدا • ودهن القرع  
نحو دهن البنفسج والينافور • جيد للحم  
والشهر • وهو من اجل الادوية لتويع  
المجومين والمساولين كيف ما استعمله البش  
واذا اكل كل مائة زهرة اذهب الرمذ الحار واقلع



وَقَسَّرَ الْقَرْعَ الْيَابِسَ إِذَا احْرَقَ وَدَرَّ عَلَى الدَّمِ  
يَنْبَغُ قَطْعُهُ • وَإِذَا عَجَنَ وَالْحَالَةَ هَذِهِ  
يُطْلَى بِهِ عَلَى الْبَرَصِ نَفْعُهُ • وَيَنْفَعُ مِنْ  
مَرُوحِ الذِّكْرِ وَالْأَعْضَاءِ الْيَابِسَةِ الْمَذَاجِ •  
وَمِنْ جِدَّةِ السَّيْطَانِ الصَّبِيَّانِ وَحَرَقِ الشَّارِ  
مَعَهُ يَكُونُ لِبَيْضِ النَّحَاجِ • وَإِذَا اقْتَدِرَتْ  
وَدُقَ وَاسْتُخْرِجَ مِنْهُ الْأَدِيمَانِ • نَفْعُ  
وَجَعِ الْأَمْعَاءِ الْحَارَةِ وَوَجَعِ الْأَذَانِ • وَلَبَّ  
بِزَرَةٍ يَنْفَعُ مِنَ السُّعَالِ الْحَارِ الْمَوَادِّ •  
وَيُرْطِبُ الصَّدْرَ وَيُبْرِئُ حَرْقَةَ الْمَثَانَةِ الْمُتَوَلِّدِ  
مِنْ خِلَاطِ حَادٍ • وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَضَائِهِ  
الْمُبِينِ • الْآنَ دَاوِيَ اللَّهُ بِهِ رَسُولًا  
مِنْ أَصْفَائِهِ الْمُرْسَلِينَ • قَالَ تَعَالَى

قَبْدَنَاءُ بِالْحَدِّ وَهُوَ سَعِيمٌ وَأَنْتَبِهَا  
عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِنْ لَيْقَطِينَ • وَفِيهِ  
**يَقُولُ السَّاعِي**  
وَقَرَعَ بَدَا اللَّصُونُ كَانَهُ • خَرَّاطِيمُ أَفْيَالِ لُطَيْنِ بَرْجَانِ  
مَرَزْنَا فَعَايِنَاهُ بَيْنَ مَزَارِعَ • فَاعْجَبْ مِنْ أَحْسَنِهِ كُلِّ تَطَارِ  
**وَقَالَ**

بَاكُورَةٍ مِنْ قَرَعِنَا نَاضِرَةٍ • فِي كَفِّ خُلُوِّ الدَّلِّ لَعْدَادِي •  
كَأَنَّهَا كَافُورَةٌ أَقْبَلَتْ • فِي خَرَقٍ خَضِرٍ مِنَ الْأَدَمِ  
**الْهَنْدِيَّةُ** • وَمَا أَدْرَاكَ  
مَا الْهَنْدِيَّةُ • فِيهِ أَحَادِيثٌ عَدِيدَةٌ •  
طَرُقَ لِبَعْضِهَا لِبَعْضِ شَيْئَةٍ • مَا مِنْ وَرَقَةٍ  
مِنْ وَرَقِ الْهَنْدِيَّةِ إِلَّا عَلَيْهَا قَطْرَةٌ مِنَ الْحَبَّةِ  
وَهِيَ مِنْ مَنَعَةِ جَلِيلَةٍ وَفَضِيلَةٍ وَمِنْهُ



ومن الاطباء من يسميها البقلة المباركة •  
لا تهرجدها في قانوتها الطبي مسالكه •  
بارد رطب في الاولى • جيد للمعدة ما كولا •  
ينفع من ضعف القلب والمعدة • ويفتح من  
الطحال الشدة • وهو من افضل  
المعدة والكبد الحار • وينظف حرارة  
الدم والصفراء وينقي مجاري الكلى من الزين •  
يأكل مطبوخة عقلت • وتسكن  
بها المعدة والكبد ضدها واذا اكلت  
وتنفع من الحميات والاشفاق والاورام •  
ومن نقت الدم واكثر السموم وتسع الهوام •  
وتسكن الحيات • ويضد بها من الجحده  
والخفقان • ومن النقرس والورم الحار

سنة

في عين الانسان • ويضد باصلها من لسع  
الحية والعقربان • وماؤها اذا غلي  
وصفي وشرب يستحب من بقي الرطوبات  
العيقة • وينفع من الحميات المزمنة •  
وان طلي به الاورام بردها واسعف •  
وبزره قريت الفحل من مائه •  
المغتصر الا انه اصعب • وقالت  
في القانون وهو ابصرها • انفع الهندبا  
للكبد امثرها • ولينذر الهندبا اصحاب  
السعال • فانه لا يوافقهم بحال •  
**وفيه يقول الشاعر الميموني**  
الاجندا الهند باقلة • منافعها جمه جامع •  
له ورقات كلن الي باط • خضر باطرافه طالع



أَذَانَالَهُ دُوسَقَامُ رَابِلٌ وَلَمْ يَخُشْ مِنْ بَعْدِهِ وَقَعَهُ  
**الْحَسَنُ** • وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْحَسَنُ • بَارِدٌ  
رَطِبٌ أَشَدُّ مِنَ الْمُنْدِ بَارِطِيْبًا • وَأَوْ فِي  
فِي التَّطْعِنَةِ وَتَسْكِنُ الْعَطَشَ نَصِيْبًا • مُبَرَّدٌ  
لِلْبَطْنِ مُنَوَّرٌ • مُدَبَّرٌ لِلْبَوْلِ إِذَا عَلِيَتْهُ دُورٌ  
وَإِذَا طُغِيَ فَهُوَ أَكْثَرُ فِي الْغَدَا وَإِذَا أَكَلَ كَمَا  
قَلَعَ غَيْرَ مَحْصُولٍ وَافَقَ مَنْ يَشْتَكِي مِنْ مَعْدَةٍ  
أَذَى وَيَنْفَعُ مِنَ الْحُمَةِ وَالْوَرَمِ الْحَارِ •  
وَلَيْسَ كَرَمٌ مِنْ أَكْلِهِ مِنْ مَعْدَةٍ تُولَدُ  
الْمِرَارَ • قَالُوا إِنَّ الْبَطْنَانَ  
وَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا مِنَ الْبَقُولِ يَدَاوِي بِهِ السَّهْمَ  
غَيْدَةً • وَالْخَلْطُ الْمَوْلَدُ مِنْهُ بَارِدٌ رَطِبٌ  
يَجِدُ لَا يُوَارِي بَقْلَ حَيْدَرَةٍ • إِذَا لَيْسَ لِحْدُضُ

لَهُ زِدَاةٌ إِلَّا سَمْتَرَارُكَ تَعْرِضُ لِسَائِرِ الْبَقُولِ  
وَالْبَطْنُ مَعَهُ لَا هُوَ مُطْلَقٌ وَلَا مَحْقُولٌ  
وَهُوَ يَهْجِعُ لِلْإِنْسَانِ سَهْوَةً الْمَاكُولِ  
وَيَنْفَعُ مِنَ اللَّذَعِ الْعَارِضِ فِي الْمَعْدَةِ • وَمِنْ  
حُرْقَةِ الْمَشَانَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ خَلْطِ صَفَرَاوِي  
مُتَوَلِّدٍ • وَمِنْ السُّعَالِ الَّذِي لَا تَقْتُمْ مَعَهُ  
وَهُوَ مِنْ مَادَّةٍ رَقِيْقَةٍ تَجَلِبُ مِنَ الرَّأْسِ  
مُسْتَهْكَمٌ • وَيَعْذُرُ اللَّبَنَ وَيَذْهَبُ الْبَرَقَانُ  
وَلَيْسَ كَرَمٌ حَرَانُ الرَّأْسِ وَالْمُهَذِيَانِ • وَلَيْسَ كَرَمٌ  
يُجْعِلُ الشَّدَى وَمَوَدَّةً وَالْإِخْلَافَ الْمِيَاهِ •  
وَالْأَرْضِيْنَ وَالْهَوِي • وَإِنْ أَكَلَ بِالْخَلْطِ شَيْئًا  
سَكَنَ الْمِرَارَ • وَالصَّدْعُ الْمَوْلَدُ عَنْ صَفَرَاوِي  
الْبَخَارِ • وَإِذَا عَجَزَ نَمَاءُهُ دَقِيقُ الشَّعْبَرِ



سكن الورم الحار من العين • والاكثار  
من اكله يضعف البصر ويكسبه الضآوة  
والخين • وبسدر يسكن وجع الصدر  
ولذعة الحترب والظوام • واذا سدر  
قطع شهوة الجماع والاختلام •  
**وفيه يقول الشاعر**  
اناني الغلام قبيل الطعام • وقد تم جسمي بحسن نصير  
كعصب اللجن باظرافها • لمبصر ما عذاب الحرير  
**الحكمة** • وما اذراك  
ما الرجل • فيها حديث ضعيف لا تراعى  
ان فيها شفاء من سبعين داء اذ ناه الصداع  
وانه صلى الله عليه وسلم دعا لها بالبركة  
وحث شأت بنت • وذلك حين داوى

بها قرحة في رجليه فبرأت • فلذلك يسمى  
الاطب البقلة المباركة • واللين  
والحمق اسما متساركة • باردة في  
الثالثة رطبة في الثانية • كسرين  
المنافع في الحاضر والبادية • عظيمة  
البركات • تمنع المواد المتحللة والترلات  
لا سيما التي الى المارة والحرارة ما يلات  
معها تغتد من المواد وتحمل منها المزاج  
وكولها من اثر حسن في العلاج  
تتمع الصفة جدا • وتبدل من الحرارة  
بردا • وتبرد برندا شديدا  
وهي من انفع الاشياء كلها لمن يجد في المعدة  
الكبد هيبا وتوقدا • اكلها



وَسُرَّ بِمَا فِيهَا • وَوَضَعَا عَلَى الْمَعْدَةِ • وَمَا  
دُونَ الشَّرَاسِيفِ بِأَرْيَافِهَا • وَتَشْفِي مِنَ الضَّرَرِ  
الْخَارِضِ فِي الْأَشْنَانِ • وَمِنْ قُرْحَةِ الْأَمْعَا  
وَحُرْقَتِهَا إِذَا أَكَلَهَا الْإِنْسَانُ • وَمِنْ الْقُضُولِ  
إِنْ نَصَلَ إِلَى الْمَعْدَةِ بِالسَّيْلَانِ • وَمِنْ نَفَثِ  
الدَّمِّ مِنَ الصَّدْرِ وَالْقَيْ وَالْإِسْهَالِ وَمِنْ نَفَثِ  
النَّسْوَانِ • وَمِنْ الْأَوْجَاعِ وَالْقُدْرُوحِ  
فِي الْكُلَى وَالْمِثَانَةِ • وَمِنْ حُرْقَةِ الْبَوْلِ  
وَالْعَطَشِ فَجَلَّ الْبَارِي سُبْحَانَهُ • وَتَنْفَعُ  
الْمَحْرُورِينَ وَاصْحَابَ الْجُمَيَّاتِ الْحَادَّةِ •  
وَتَزِيدُ فِي الْبَاءِ وَالْمَنِيِّ فِي الْأَمْرِجَةِ الْحَارَةِ  
الْيَابِسَةِ الْمَادَّةِ • وَمَنْ قَالَ  
لِلصَّغْتِ شَهْوَةٌ الْجَمَاعِ • هُوَ فِي الْمَبْرُودِينَ

بِلَا نَزَاعِ • وَضَمَادُهَا يَنْفَعُ مِنَ الصَّدَاعِ •  
وَأَوْرَامُ الْعَيْنِ وَغَيْرُهَا • وَمِنْ الْجُمْدَةِ  
وَالْثَّيَابِ الْمَقْعَدَةِ وَالْمِثَانَةِ وَحُرْقِ النَّارِ  
وَضَرِيرَتِهَا • وَعَصَا دَرَاهِمُهَا تَنْفَعُ مِنَ الْبَوَاسِيرِ  
وَحَبَّ الْقَرْحِ شَدِيدًا • وَمِنْ بَثُورِ الرَّأْسِ  
وَصُدَاعِهِ غَسَلًا بِهِ وَصَبًا • وَقَدْ يَنْفَعُ  
فِي آذَانِ الرَّجْمِ وَفِي اخْتِلَاطِ الْأَحْكَالِ •  
وَإِذَا حَنَّ بِهِ غَيْرُ مَغْلِيٍّ نَفَعَ مِنَ الصَّبَابِ  
الْمُرَّةَ الصَّغِيرَةَ إِلَى الْأَمْعَا وَامْسِكْ  
مَا حَدَّثَ عَنْهَا مِنَ الْإِسْهَالِ • وَنَزَاهَا يَنْفَعُ  
مِنَ الْقَلَاعِ وَالْحَرِّ فِي أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ •  
وَيَشْفِي مِنَ الْحَصَا وَيُدْرِي الْبَوْلَ وَيَسَهِّلُ طَبْعًا  
وَإِذَا قَلِيَ امْسِكْ الطَّبِيعَةَ وَقَوِّ الْأَمْعَا



وَأَذْذُكَ بِالرَّحْلَةِ النَّائِلِ قَلْعًا بِاخْتِصَانِهِ  
 قَلْعًا • وَمَنْ وَضَعَهَا فِي فِرَاسِهِ لَمْ يَرْمَنْهَا  
 وَلَا خَلَا وَضَعًا • وَفِي فِي الْجَمَلَةِ صَالِحَةٌ  
 فِي الْعِلَاجِ • فِي كُلِّ حَارٍّ مِنَ الْأَرْمَانِ وَالْبُلْدَانِ  
 وَالْمَنَاجِ • غَيْرَ أَنَّمَا تَقْطَعُ شَهْوَةَ الطَّعَامِ •  
 وَتَحْدُثُ فِي الْبَصَرِ الْأَظْطَامَ •  
**البَّامِيَّةُ** • وَمَا أَذْذُكَ  
 مَا الْبَّامِيَّةُ • بَارِدَةٌ رَطْبَةٌ فِي الثَّانِيَةِ  
 وَفِي أَرْطَبَ مِنْ سَائِرِ الْبَقُولِ • وَالذَّمُّ  
 الْمَوْلُودُ عَنْهَا رَدِي الْعُضُولِ • مُوَافَقَةٌ  
 لِأَصْحَابِ الْمَنَاجِ الْحَارِّ • وَغَدَاؤُهَا فِي غَايَةِ  
 الْقَلَّةِ وَالْإِسْتِنْدَارِ • وَالتَّوَابِلُ الْحَارَّةُ  
 تَذْفَعُ مَا فِيهَا مِنَ الْمَضَارِّ • وَفِيهَا اقْوَالُ

وَبَامِيَّةٌ لَهَا طَعْمٌ لَذِيذٌ • وَمَنْظَرُهَا يُدْبِعُ فِي الْجَمَالِ  
 حَاكِي وَفِي تَرْهُو فِي رِيَاضِ حَقَاقِ زُمَرْدٍ مِلَّتِ الْبَلِي  
**المملوخي** • وَمَا أَذْذُكَ  
 مَا الْمَمْلُوخِيَا • بَارِدَةٌ فِي الْأَوَّلِي رَطْبَةٌ  
 فِي الثَّانِيَةِ • تَفْتَحُ سُدَّ الْبِكْدِ الْوَائِيَةِ •  
 وَتَرْطِبُ الصَّدْرَ وَتَنْفَعُ مِنَ السُّعَالِ • وَتَلِينُ  
 الْبِطْنَ وَتَبْرِزُهَا أَشَدَّ فِي الْإِسْهَالِ •  
 وَصَرِيحُ كَلَامِ الْقَانُونِ فِي التَّرْجَمَةِ عَنْهَا •  
 أَنَّ مَنَافِعَ الْخُبَازِي جَارِيَةٌ فِيهَا لِأَنَّهُ نَوْعٌ  
 مِنْهَا • **الخُبَازِي**  
 وَمَا أَذْذُكَ مَا الْخُبَازِي • بَارِدٌ رَطْبٌ فِي  
 الْأَوَّلِي • رَدِي لِلْمَعْدَةِ الرُّطْبَةَ فَضُولًا •  
 مَغْذِرٌ لِلْبَلَنِ نَفْعًا • يَفْتَحُ سُدَّ الْبِكْدِ وَتَنْفَعُ



للقلاع • وينفع من السعال اليابس لا غثا •  
ومن أوجاع المثانة ومائها من الأذى • ويدبر  
البول ويلين طبعها • ويصلح خشونة الصدر  
والبرية وبسرة في ذلك أشد نفعاً •  
وقضبانها نافعة للمثانة والامعاء •  
وورقة إذا مضغ نثياً وضد به الحين •  
نقا البواسير وأنت فيها اللحم وأزال  
الحين • وإذا ضد به للشع النخل والزناير  
نفع • وإذا دق وغلط ببرد وتمسح به  
مريضة منها ما لسع • وإذا ضد به مع البول  
أبرأ الرطوبة من فروج الرأس • وإذا طبخ  
ودق وغلط به زيت ووضع على الحمدة وحرق  
التهاليم ذهب عنها الباس • وإذا وضع وخدم

على الأورام تسكنها • وألدها مبدل فجرها •  
وأخرج ما فيها من الأدناس • وإذا جلس  
النساء على طينحة سكن صلابة الرحم والمقعدة •  
وإذا أصيب بزررها إلى أدوية الجفن أزال  
ضرر الأدوية الحادة وبسرة • وإذا  
طبخ ورقة باضوله نفع من لسعة الرتبة  
والأدوية الفشالة • وينبغي أن يشرب  
ويتقيا دأماً فإنه يسري ذلك لأحاله •  
**وقد قلنا في**

خازيات تراها • تحكي قيات زين جدد •  
كثرة النفع طبعاً • مقامها فيه المجد •  
تفوق في الطب حياً • على الحين وعشجد •  
ومذاخر ما قصدت إرادته • والله الحمد



**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**وَرَحْمَتُهُ الْمَقَامَةُ الْفَسْتَقِيَّةُ**  
 بَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 حُرْتُ مِنَ النُّفُولِ طَائِفَةٍ • عَلَى النُّفُولِ  
 غَائِفَةٍ • تَرَوْهُمُ الْإِفْصَاحَ عَنْ مَنَافِعِهَا •  
 وَالْإِفْصَاحَ عَنْ طَبَائِعِهَا • فَأَجَابَهَا مِنْ أَجَابَ  
 فِي الْأَلْبَاءِ الْإِنْجَابَ • أَنْ أَسْتَمْعُوا مَا أَلْفَى  
 إِلَيْكُمْ • وَعَوَا مَا أَمَلَى عَلَيْكُمْ •  
**أَمَّا الْفَسْتَقِيَّةُ فَخَارَةٌ طَبِيبِي الثَّانِيَّةُ**  
 أَشَدَّ حَرَارَةً مِنَ الْجُوزِ وَاللُّوزِ مُتَنَاهِيَةً •  
 يَفْتَحُ الشَّدَدَ • وَيَنْقِي الْكَبَدَ • وَيَقْوِي الْمَعْدَةَ •  
 لَا تَخْرُجُهَا إِلَيَّ تَسْرِي إِلَى الْأَعْلَى قَامِعَ • وَلِجَلِّ  
 الصَّدْرَ وَالرَّيَّةَ نَافِعَ • وَيَنْقِي مَنَافِدَ الْغَدَا •

وَيُزِيلُ مَا فِيهَا مِنْ ثِقَلٍ وَأَذَى • وَيَذْهَبُ  
 الْمُغْصَرُ وَالْغُثْيَانُ • وَيَنْفَعُ مَنْ تَهَشَّنَ طَوَامَ  
 كَالْحَيْةِ وَالنَّجَبَانِ • وَيَقْوِي فَمَ الْمَعْدَةِ  
 وَقَلْبَ الْإِنْسَانِ • وَيَجِدُ فِي الْمَفْرَحَاتِ  
 وَالرَّيَاقِيَاتِ • وَهَشْدَةً أَوْ النَّفْعَ فِي الْمَاءِ  
 وَشَرِبَتْ نَفْعَ الْعَطَشِ وَالْقِي وَالْإِطْلَاقَاتِ •  
 وَيُطِيبُ التَّكْهَاتِ • لِمَا فِيهِ مِنَ الْعَطَرِيَّاتِ •  
 وَدُهْنُهُ يَصْرُ بِالْمَعْدَةِ وَذَلِكَ مِنْ الْخَاصِيَّاتِ •  
**وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ**  
 مِنَ الْمُسْتَوْ الشَّامِي كُلِّ مَصُونَةٍ • تَصَانُ عَنْ الْإِخْدَاقِ فِي بَطْنَانِي  
 زَنْجَلٍ مَلْفُوفَةٍ فِي حَرِيرَةٍ • مُضْمَنَةٌ دُرَّ أَمْخِي بَيَاقُوتِ  
**وَقَالَ آخَرُ**  
 تَعَكَّرْتُ فِي مَعْنَى الثَّمَارِ فَلَمْ أَجِدْ • لَهَا مِمَّا يَنْبَغِي وَاجْتِزَاءَ



سوي الغسوق الرطب الحمي فانه زهي عجان زينت بجده  
غلا له من جان على ختم فضة واحسايا قوت وقلت زرجد  
**وقال آخر**

وفسقة شينها اذ رانها وقد عاينها مقلتي شعيم  
زرجد خضر وسطحون بحقة عاج في غلاي اديهم  
**وقال آخر**

وفسوق قد عكى جلبابه شققا وقلبه كوداد العاشق الكلف  
تراه ملحقا ثوب الجيا حولا طور او طور اثاره غير ملحق  
بحكي فصوص نواقيت مفصلة زرقا وصفها انكف من الصدف  
كان اكلة من طيب مطعمه مواصل حيث قام الصدف  
**وامسك اللوز** فحار رطب في وسط  
الدرجة الاولى يصلح بلة المعدة ويقذف  
ما فيها رطوبة وفضولا وخلصوا الاعضا

الباطنة ويقيها ويغذوا الامعا  
ويلين ما فيها ويدتر البول وليسكن حرقة  
المبال ويفتح الشدة من الكبد والطحال  
ويلين الحلق وينفع اليابس من السعال  
وليسمن ويقوي البصر المضطرب وينفع  
من القولنج ومن عضة الكلب الكلب وهو  
جيد للصدر والبرية والمثانة الحسنة  
واذا اكل بالسكر زاد في المني وسخنة  
**واللوز المقلبي** انفع للمعدة بالدماغ  
واذا اكل اللوز والجوز بالسكر عديا كثيرا  
واخصبا البدن وزاد في الملح والدماغ  
**واللوز الاخضر** يذبح اللثة والفم  
وليستكن ما فيها من الحرارة والدم



**قوله** ثم قال

انظر الى اللوز اذ و افان اخضر يامن مجاسنة ناهت على اليه  
انظر اليه بعين الزهر مستمعا قولي انظر فيه حسن لسيته  
فكنا بحت در صانه صدف من الزهر جد جل الله منسيته

**قوله** اخر

ما رايت في اللوز معني مثاله ليس يوجد

كانه جبت در عليه قفل ز تجدد

**قوله** اخر

ومعد الينا لوزة قد تضممت لمبصر قلبين فيما لا صفقا

كانها خلان فازا اخلوة على غفلة في جلسته فتعاقبا

**قوله** الجوز فشدت الحرارة

الايشخان كثير الاضرار بالاشنان وله

والله المبردة نفع ومن منافعها انه

يشبه الدندان وحت القرع وهو واهج

السموم وتسكينه للمغص معلوم واكر نفعه

للعلاج في الطلأ من خارج على القوبا والملاوي

من الاعصاب والتذي الوارق وعصه اليه

والكلايت وفيه يقول

نأمل الجوز في طباقه لئري راووق حسن عليه غير مخطوط

كانه اكر من صندل خرطت فيها بدايح من لعين وتخطيط

**قوله** اخر

يارب جوز اخضر مفصص مقشدر

كانما از باعه مضعة تلك الكندر

**قوله** البندق فاعلظ واغذي

من الجوز وفي الحرارة دون اللوز

ولقطة فارسي واسمه الحاء يحل الحلو



إلى حرارة ويؤسفة قليله • وفيه خواص ومنافع  
جليله • منها انه يزيد اكله في الدماغ • وينفع  
من السموم ولذغ الحنطت اللذاع • ويقوي  
المعا المدعوب بالصائم • وينقي الضرر عنه  
بالخاصية ويلايم • وينفع من السعال المزمن  
والنفث الحارث من البرية والصدر • وذكر  
البيطار ان قوما يخلقونه في أعضاء هجر من  
دم الحمار وذلك نفع جليل القدر •  
من شدة من قشرته ليكون اسرع الهضما واخذارا  
واقل من النخ والفرايضارا • فان في القشر  
الباطن قضا شديدا • وبه يعقل البطن  
ويكثر للنخ توليدا • واذا افلا من اراد اكله  
اعانه على انصاج المترله • **واما الشاهناوط**

وهو القسطل فبارد ورياس • نافع مصدع  
للراس • وعداوه ليس محمودا للناس • قابض  
بطني الانضمام • فان خلط بالشكر قليل ما به  
يضام • وفيه تعوية للاعضاء ومنع للبروف  
وجلا ومن النخ وقروح الامعاء ونفع من رطوبة  
المعدة ونفت الدما ولحم جيد للسموم •  
وتخزين للبول مخلوم • **واما حب**  
**الزمر** فحار في الثانية رطب في الاولى  
يزيد في المني كثيرا ما كولا • وطعمه ومذاقه  
ما الذة واطيبه • واذا مضغ ووضع على كلف  
الوجه اذهب • **واما حب الصنوبر**  
فحار في الثانية رطب في الاولى • وقيل يابس  
في الثانية ترولا • شديد الاسخا • صالح



للمسايح دون الشبان • للرغسة والغالج والربو  
 بارفع • وللطوبات العفنة والبلاغم فالج •  
 ينقي الكلى والمثانة من الحصى والرمل ويسقيها •  
 ويخرج البولي المثانة على امسال البول الذي فيها •  
 فيسري في الباء ويكسر الرياح • ويسحق الكلى  
 لمن كان له بالاسخاخ نجاح • وينفع ما عرض في  
 فبدل من الاسترخا • وتجفف الرطوبات  
 القاسية المتولدة في الاعضاء وهو يطي الهضم  
 على حد فيه الاكثار • ولا ينبغي للمحورين  
 ان يقدروا ولا سيما في الزمان الحار •  
 والحمد لله وحده • وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه وسلم تسليما كثيرا انا الى يوم الدين  
 وبسبحنا رضى الله تعالى عنه

المقامة الياقوتية  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 اجتمع سبعة من الواقيت • لبضعة من  
 الواقيت • وتصدوا للمفاخر • لا للمفان  
 والمكائن • لا للمكائن • ايا في الرتبة اعلا  
 وفي الرتبة اعلا • وفي المنظر اخلا • وفي  
 المحراجلا • فخذوا لكل منهم خلقا •  
 وسبحوا الذي احسن كل شيء خلقه • ونصب  
 لكل منهم في خلقه منصفه • وأشاروا اليه  
 بالاصابع حيث افضى عن الخاتم وقصته •  
 فقال الياقوت  
 الحمد لله الذي خلقني حسن القويم • وجعلني اتم  
 في العين من الدر العظيم • وسد فني على كثير



من القرآن • حيث ذكرني بصرح اسمي في القرآن •  
في قوله تعالى في سورة الرحمن • كأنهم الياقوت  
والمرجان • وقد ميني في الذكر وذلك يدل على  
أني من المرجان النبوة • وأشرت منه مقامًا  
وقوامًا ورثته • ولم ورد ذكرى في  
الاحاديث الصالحة والجنان • وفي صفات  
ما أودعه الله من المحاسن في الجنان • من  
ذلك حديث عن أفاض الله عليه المكارم فيضا •  
بي الله جنة عدن لبنة من ياقوتة يحمدا •  
ولبنة من زبد خضر • ولبنة من درة  
بيضا • وفي حديث مرفوع رواه جافظ محمد  
الدرجة الثالثة من الجنة دورها • وبيوتها  
وابوابها • وسرورها • ومعاليقها • من ياقوت

ولؤلؤ وزبد جدد • وفي حديث صحيح النبوة •  
حسباؤها اللؤلؤ والياقوت • وفي حديث  
من الحسنان • درجها اللؤلؤ والياقوت •  
ورضاها العبد وتراها الرعفة • ان •  
وفي حديث رواه البيهقي وعنده المصلي أجرا •  
ليس عبد مؤمن يصلي في ليلة من رمضان إلا  
بنا الله له بيتا في الجنة من ياقوتة يحمدا •  
وفي أحاديث صحاح وحسان • في الجنة خيل من  
الياقوت لها من الذهب جناحان • اذ أركبها  
صاحبها طارت به في الجنان • فذكرت في  
معرض الرغيب والتبينة • ألا وكان لي بذلك  
فخار ورفعة وتنويه • وقد وردت في أحاديث  
تثبت لي الشرف والعز • تحموا بالياقوت



فانه ينفي الفتر • واما الخواص المودعة في  
 فسريته • والمنافع الموجودة لدى فنيته •  
 من ذلك ان الختم في والتعليق • يمنع من اصابة  
 الطاعون على التحقيق • ولي في التفرج •  
 وتقوية القلب الجريح • ومقاومة السموم •  
 ومداخلة الهومور والجموم • ما هو مشهور  
 معلوم • ومن خواصه انه لا يعمل في المبارد •  
 واذا صليت بالنار لم تؤثرت في مورد من  
 المزارد • وحسبك بقول الشاعر من شاهد  
 • • • • •  
 وظالما اضل الياقوت جعسا • ثم انظري الى الياقوت ياقوت  
 • • • • •  
 ما انا • نو اوقد زعم الوري • ان النداء يخص الوجه الندي

لا تحذ عنك وجنة محمرة • رقت في الياقوت طبع الجملد  
 وقد شبه في الشعر اماله في الفخر علو • وفي القدر علو •  
 • • • • •  
 اما نري الورد على غصبه • في روضة البستان المنظر  
 صحاف ياقوت وقد رصبت • في وسطها بالذهب الاصفر  
 • • • • •  
 ومن ملح الايام يور قضيت • لدى روضه في الاصل ياقوت  
 لبست به من اخضر الزعفران حلة • وازرارها من حمرة الورد ياقوت  
 • • • • •  
 ارايت احسن من عيون النرجس • او من الاظفار وسط المجلس  
 در شفق عن يواقيت علي • قصب النرجس فوق لبسط السند  
 • • • • •  
 انظري نرجس في روضه ايف • غناء جمعت بينا النهر



كَانَ بِأَقْوَمَةٍ صَفْرًا قَدْ طُبِعَتْ فِي غَضَبِهَا حَوْلَهَا سِتُّ مِنَ الدَّرَرِ  
**قَالَ** **الْوُلُوءُ** الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي أَلْبَسَنِي خَلْعَةَ الْبَيَاضِ • وَجَعَلَنِي مِنَ الْبَرِيَّاتِ  
كَالتُّورِ فِي الْبَرِّيَّاتِ • وَمَنْ عَلَيَّ بِالْجَمِيلِ • وَجَعَلَنِي  
بِالشُّوْبَةِ وَالشُّرَيْلِ • وَكَرَّرَ ذِكْرِي فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ  
مِنَ الشُّرَيْلِ • وَقَدْ مَنِي فِي الذِّكْرِ فِي الْقُدَّانِ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ • يَخْرُجُ مِنْهُمَا الْوُلُوءُ  
وَالْمَرْجَانُ • وَسُيِّدِي الْحُورُ وَالْوُلْدَانُ • قَالَ  
تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْمَصُونِ • وَحُورٌ عِينٌ كَأَمْثَالِ  
الْوُلُوءِ الْمَكُونِ • وَقَالَ تَعَالَى مُرْغِبًا لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَمُحَذِّرًا أَنْ يُطِيعُوا أَمَّا أَوْكُورًا • وَيَطُوفُ  
عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ  
لُؤْلُؤًا مَنُورًا • وَقَالَ تَعَالَى فِي الْإِخْرَارِ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

وَذَلِكَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ • يَخْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ  
مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُوءًا لِبَاسَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ •  
وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْأَحَادِيثِ كَثِيرًا • وَنُجِثَ  
فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ عَلَى لِسَانِ مَنْ أَرْسَلَ سِيرًا وَنَذِيرًا  
فِي حَدِيثٍ عَنْ مَنْ خَصَّ بِهِ مِنَ الْكُوشِ • أَنَّ فِي الْجَنَّةِ  
عُرُفًا مِنْ أَصْنَافِ الْوُلُوءِ وَالْجَوْهَرِ • وَفِي  
حَدِيثٍ رَوَاهُ حُصَاظُ الْإِخْرَارِ وَأَرْبَابُهَا • أَنَّ  
أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا مِنْ لَدُنْ دَارٍ مِنَ الْوُلُوءِ  
وَاحِدَةٍ مِنْهَا عُرُفُهَا وَأَبْوَابُهَا • وَفِي حَدِيثٍ  
أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَالْحَقُّطُ الْأَوْفَرُ • أَنَّ هَارَ  
الْجَنَّةِ سَائِحَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ خَافَتْهَا حِمَامُ  
الْوُلُوءِ وَطِينَتُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ • وَفِي حَدِيثٍ  
عَنْ حَجَّاءٍ يَهْدِمُ الطَّاغُوتَ • الْكُوشُ سَائِطِيَاءُ



اللؤلؤ والنزجد والياقوت • وفي حديث  
فسرت به آية الخلية لمن يحب • ان عليهم  
السيحان اذني لؤلؤة منها تصي ما بين المشرق  
والمغرب • وفيما روي البخاري ومسلم وكوفي  
يما روياه دليلا • النجمة درة مخوفة  
جلوها في السماستون ميلة • وقال مجاهد  
أحد علماء اللاهوت • الارائك لؤلؤ وياقوت  
وفي أثر اسناده ليعده في الصحاح •  
سماع الجنة من اجام قصبت اللؤلؤ الرطبت  
يدخل فيها الريحاح • وعن عكرمة ما ابرأ  
الله من السماء قطره • الا انبت بها في الارض  
عشبة او في البحر لؤلؤة او درة • وكف  
في من منفعة او دعها الرحمن • اتوي

20  
قلب الانسان • وانفع من قرع السوء •  
وخوفها ومن الخفقان • واجلوا الانسان  
وانفع من بياض العين • واجلوا ما فيها من  
الظلمة والوسخ والخبث • واجفف وصبها  
واجفف رطوبتها • واشد عصبها • واحبس  
الدم • وانفس الخمر • منافع صالحة •  
لكل غادية ورايحة • وخجارة رايحة • ومن  
اراد حلية ودفع جايحة • او تسيمها الشعر  
في كالحر طافحة • قال شاعر  
وعندني قضيب في كيب • تشارك فيه لين واندماج  
انار اذ ادنت من فيه كاس • على دريقب له رجاج  
• وقال آخر  
يا حسن اشجار لؤي • تسعي لصوب الخيام •



بِشَاطَرِ النُّورِ مِنْهَا • كَالَّذِي مِنْ كَيْتِ نَاطِمِ •  
**وقال** **ابن** **الزمر** **آخر**  
الْأَمِيدُ الْفَتَا الْأَوْحَدُ • نَكِيسُهُ لَوْ كَانَ يُدْخِرُ مِنْ كَيْسِ •  
كَأَمَّا الْقُضْبَانُ الزُّجْجُ دُودٌ • لِأَنَّ لَوَزَاتِ مِنَ اللَّوْلُو الرُّطْبِ •  
**وقال** **ابن** **الزمر**  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ لِي قَدْرًا • وَأَسْبَغَ عَلَيَّ الْحِلَّةَ  
الْخَضْرَاءَ • وَكَسَا مِنْ لَوْنِي السَّمَاءَ • وَجَعَلَنِي  
أَضْيَعِي مِنَ الْمَاءِ • أَبْرَى الْمَاءِ • وَأَشْفَى سَعْيَا •  
وَأَحْوَزِي فِي الْقُضَيْلَةِ قَسْمَا • وَكَمْ وَرَدَ لِي نَذَارَا •  
فِي بَيْتِ مَنْ الْأَحَادِيثُ وَالْأَخْبَارُ • مِنْهَا مَا رَوَاهُ  
الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ الْجَلِيلِ الْمُقَدَّارِ •  
عَنْ النَّسَبِ بْنِ مَالِكٍ أَحَدِ الْأَنْصَارِ • عَنْ الشَّيْبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ • مِنْ مَحْكَمِ

الْأَرْبَعَاءِ وَالْجَمْعِ وَالْجَمْعِ بَنِي اللَّهِ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ  
لَوْلُو وَيَا قُوتَ وَنَزْمُ مَرْدُوكِ لَهْ بِرَاءَةٍ مِنَ الْمَارِ •  
وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ ذِكْرًا • فِي تَعْسِيرِ قَوْلِهِ  
لَعَالِي وَمِثْلَانِ طَبِيبَةِ الْمَعْدَةِ دُخْرًا • قَالَ  
قَصْرٌ مِنَ لَوْلُو فِيهِ سَبْعُونَ دَارًا مِنْ يَأْقُوتِ  
فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زُمَرْدَةٍ خَضْرَاءَ •  
وَفِي حَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ • نَحْلُ الْجَنَّةِ  
جَدُّ عَمَّا زُمَرْدَةٍ خَضْرَاءَ • وَفِي مَنَافِعِ حَلِيلِهِ  
وَنَحْوِهَا صَغِيرٌ قَلِيلُهُ • الْفَيْعُ مِنَ السَّمَاءِ • وَمِنْ  
نَفْسِ الْهَوَامِ • مَنْ سَحَلَ مَتْنِي وَزَنَ ثَمَانِ شَجَرَاتِ  
وَلَسَارِبِ السَّمِ سَقَاءَهُ • خَلَصَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يَسْقُطْ  
شَجَرُهُ وَلَا جِلْدُهُ وَكَانَ فِيهِ شِفَاءُ • وَمِنْ أَدَمِ  
الْبَيْتِ النَّظَرِ • دَهَبٌ عَنْهُ كَلَالُ الْبَصَرِ •



ومن قلدي أو ختم يد من الصرع أن يطرقه  
ولهذا أمرت الأطباء المملوك عند ولادة  
أولاده هم أن تعلقه • وأنفع من نرف الدم  
شربت أو علق • وإذا نظرت إلى الأفقا  
سألت عيونها للوقت • وقد سبهاوا في  
مأعلاذكم • وغلا فذن • • •

### قال الشاعر

المرآن جند الورد واني • بصغر من مطارده وخضر  
أني متلما بالسؤل فيه • بصال زمرد وراس تبر

### وقال آخر

انظر إلى آخر الصفصاف تحسبه • بين الرياض إذا انلقاه ممظورا  
حمل الواقيت والأوراق بارزة • زمردا ونداء الدر منثورا

### وقال المرحوم

الحمد لله الذي جعلني • الحمدرا • ورفع لي في  
كاتبه العزيز ذكرا • وذكر رفيه المنصرح باسمي  
كنتين • وذكرني في سون الرخمن مرتين •  
وسبته في الحور • وجعل معدي في البحور •  
ومسكني في قلايد النور • فانا نالك اليواقيت  
المنصوصة في الكتاب العزيز • والمخصوصة  
بالفضل الذي يخدمه الذهب الابنير •  
ووردت الأحاديث بذكره • وفي ذلك  
تنويه بقدره • روي في حديث من  
الحسان • دار المؤمن في الجنة من لؤلؤة  
وسطها شجرة تنبت الخلل يأخذ بأصبعه سبعين  
حلة منطقة باللؤلؤ والمرجان • وفي حديث  
عن عبيد ولد عدنان • في الجنة نصف



يَقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ • عَلَيْهِ مَدِينَةٌ مِنْ مَرْجَانٍ  
لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفَصَّةٌ حَامِلُ  
الْقُرْآنِ • وَكَرَ أَوْدَعُ فِي خَالِقِي مِنْ نَفْعٍ •  
فَالَا كَحَالِي يَصِلُ لَوْجُ الْعَيْنِ وَاللِّدْمَحُ • وَفِي  
شَرِيخِ لَوَائِبِ الْأَسْنَانِ • وَتَقْوِيَةٌ لِلْقَلْبِ مِنْ  
الْخَفَقَانِ • وَحَبْسٌ لِلدَّمِ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنَ السَّيْلَانِ •  
وَالْأَشْيَاكُ فِي مَسْحُوقٍ يَقْوِي اللِّسَنَ وَيَقْطَعُ الْحَنَدَ  
مِنْ الْأَسْنَانِ • وَتَقْطِيرِي مَسْحُوقٍ فِي الْأَذَانِ •  
مُضَافًا لِدُهْنِ بِلْسَانِ • نَافِعٌ مِنَ الطَّرْسِ وَأَمَانِ •  
وَفِي قَبْضٍ وَجَعِيفٍ • وَلِلرَّطوباتِ تَنْشِيفٍ •  
وَإِذَا عُلِقَتْ فِي عُنُقِ الْمَضْرُوعِ • أَوْ رَجُلِ الْمَنْقَرَسِ  
الْمَوْجُوعِ • نَفَعَتَا أَبْلَغُ مَنْفُوعٍ • وَإِذَا شَرِبَ  
لِمَا خَلَّتْ وَرَمَ الطِّحَالِ • وَوَأَهَتْ مِنْ يَدِهِ الْمَسَدَ

الْبَوْلُ بِكُلِّ حَالٍ • وَقَدْ شَيْتَهُ السَّجَرَانِي كُلَّ حَالٍ  
فَقَالَ **الشَّاعِرُ**  
أَمَّا تَرَى الرَّيَّانَ أَهْدَى لَنَا • حِمَا جَانِبَهُ فَأَحْيَا نَا  
تَحْسِبُهُ فِي ظِلِّهِ وَالنَّدَا • زُمَرْدَانِجِلْ مَسْرُجَانَا  
يَا • وَقَالَ **الْأَخَرُ**  
أَنْظُرِي إِلَى رَوْضِ الْبَدِيعِ وَحُسْنِهِ • كَالزَّهْرَيْنِ مِنْ تَطْيِيرٍ وَمَنْصُودٍ  
وَالْجَلَنَارِ عَلَى الْعُضْوِ كَأَنَّهُ • قَطَعَ مِنَ الْمَرْجَانِ فَوْقَ زُرْجِدٍ  
يَا • وَقَالَ **الْأَخَرُ**  
مِثْلُ كَالدَّرَةِ الْمُصُونَةِ حُسْنًا • فِي صِفَا الْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ  
أَوْ كَيْضًا مِنْ مُعْطَفٍ وَرْدٍ • عَمِشَتْ فِي شَقَائِقِ النَّخَانِ  
وَقَالَ **الرَّزَّازُ**  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي أَنَا وَالزَّمْرَةُ أَخَوَيْنِ  
وَأَخْرَجَنِي فِي سَبِيلِكَ عَلَى تَعَابٍ الْمَلُوشِ •



وَصَرَحَ بِإِسْمِي فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَنَارِ • وَصَحَّ  
فِي ذِكْرِي بَعْدَ مِنَ الْأَخْبَارِ • فِي حَدِيثٍ  
مَرْفُوعٍ مُسْنَدٍ • أَنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعْدًا مِنْ يَاقُوتَ  
عَلَيْهَا عُرُوفٌ مِنْ رَبِّ جَدِّ • وَفِي حَدِيثٍ  
مَرْفُوعٍ أَيْضًا • الْغُرْفَةُ يَاقُوتَةُ حَمْدًا • أَوْ  
رَبِّ جَدِّ خَضْرَاءَ • أَوْ دُرَّةً بَيْضَاءَ •  
وَفِي حَدِيثٍ أَوْ دَعَا الطَّبْرَانِي سَفْعًا • مَنْ  
صَامَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ فِي انْصَابٍ وَسُكُوتٍ  
بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْدًا •  
أَوْ دُرَّةٍ خَضْرَاءَ • وَوَرَدَتْ  
أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فَصَلَّتْ • بَانَ ابْنُ جَبْرِ  
وَقَدْ مَيَّهَ بِي كَلَّكَ • وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بِي مِنَ الشَّرَفِ  
وَأَرْتَقَايَ أَغْلَا الْحُرُفَ • الْأَخْصَلَةُ وَاجِدَةٌ

كَانَتْ لِي سَائِدَةً • وَبَاسْتَنِي الْمَقَامَاتِ  
شَاهِدَةً • وَذَلِكَ أَنَّ خَاتَمَ الْمُصْطَفِيِّ كَانَ  
مِنِّي فَصَّةً • وَوَرَدَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ وَصَحَّ  
نُصَّةً • وَلَمْ يُظَفَرْ بِذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ أَنْوَاعِ  
الْجَوَاهِرِ غَيْرِي • وَلَا سَارَ أَحَدٌ فِي هَذِهِ  
الطَّرِيقَةِ سِوِي • فَمَنْ ذَا لَيْسَ أَمِينِي وَقَدْ  
لَا مَسْتُ بِدِ الْمُصْطَفِيِّ • وَنُقِشَ فِي اسْمِهِ  
وَلَعْدَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَحَسْبِي بِذَلِكَ شَرَفًا  
وَكَيْفَى • وَلَمَّا سَقَطَتْ فِي بَيْتِ أَرَلِينَ مِنْ يَدِ  
عُثْمَانَ • هَابَتِ الْعَيْنُ وَزَالَ الْأَمَانُ •  
وَأَقْتَتَلَ بِالسُّيُوفِ أَهْلَ الْإِيمَانِ • وَذَلِكَ  
أَنَّهُ كَانَ فِي مِنَ السِّرِّ نَظِيرَ مَا كَانَ • فِي خَاتَمِ  
سُلَيْمَانَ • وَلَكُونِي أَنَا وَالزُّمَرُ مِنْ حَبْلِ وَاحِدٍ



أَتَّخَذْنَا فِي الْمَنَافِعِ وَالْخَوَاصِرِ وَالْمَوَارِدِ • وَمَا  
ذَكَرَ فِي خَوَاصِي بَيْنِ الْأَنَامِ • أَنْ شَرِبَ حُكَايَتِي  
نَافِعٌ مِنَ الْجَذَامِ • وَقَدْ شَبَّهَ فِي الشَّعَرِ  
فِي الْأَشْعَارِ • مَا أَرَادُوا إِعْلَافَهُ فِي الْمَقْدَارِ  
فَقَالَ السَّاعِرُ

• وَكَانَ مُحَرَّرَ السَّعْيِ • إِذَا تَصَوَّبًا وَتَصَعَّدَ •  
• أَعْلَامُ رِاقُوتِ لِسْرِنَ • عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبَرِ جَدَ •

• وَقَالَ آخِرُ •  
وَالرَّجُلُ النَّصْرُ إِلَى الْحَسْبَةِ • وَسَيُؤَاطِرُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ الْحُورِ •  
قُضِيَ النَّزْرُ بِجَدِّهِ تَحْتَ حَقَا • مِنْ خَالِصِ التَّبَرُّعِ لِحُفَا كُفُورِ •  
• وَقَالَ آخِرُ •

وَكَانَ الْجَذَارُ فِي صَيْحَةٍ أَخَذَ • عَلَى حَسَنِ خَدِّكَ الْمُنْعُوتِ •  
صُوجَانُ مِنَ الزَّبَرِ جَدِّ مَضُوفِ • عَلَى أَكْرَةِ مِنَ الْيَأْتُوتِ •

• وَقَالَ آخِرُ •

أَمَّا زِي النَّحْلِ نَثَرَتْ بِحُلْمَا • جَابِسِينَ أَبْدُولَةَ الرُّطْبِ •  
مَكَاجِلَ مِنْ زَبَرِ جَدِّ خُرْطُ • مَقْعَاتِ الرُّوسِ بِالْذَهَبِ •  
• وَقَالَ الْعَقِيْقُ •

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ أَجَلَّةِ • وَكَسَانِي  
أَبْنِي حُلَّةِ • وَخَصَّنِي بِأَحْسَنِ حُلَّةِ • وَبَارَكَ  
فِي لِرَفِيقِ • وَقَالَ فِي الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ  
أَكْرَحَرْنَا أَعْمَلَ الْجَنَّةِ الْعَقِيْقِ • وَوَرَدَ فِي

نَفْعِي حَدِيثُ يَذْفَعُ ضُرًّا • مَنْ تَحَمَّ بِالْعَقِيْقِ  
لَقَدْ نَالَ رِيَّ خَيْرًا • وَفِي حَدِيثِ يَدَارِكُ  
تَحْمُوا بِالْعَقِيْقِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ • وَفِي حَدِيثِ  
لَهُ فَخْرٌ • تَحْمُوا بِالْعَقِيْقِ فَإِنَّهُ يُنْفِي الْفَقْرَ •  
• فِي حَدِيثِ مُسْنَدٍ • مَنْ تَحَمَّ بِالْعَقِيْقِ لَمْ يَقْصُرْ لَهُ



هَذَا الَّذِي هُوَ اسْعَدُ • وَفِي حَدِيثٍ لَهُ شَانُ •  
 مَنْ تَحْتَمُّ بِالْحَقِيقِ وَفَوْقَ لِكُلِّ خَيْرٍ وَاجِبِهِ الْمَلَكُانُ •  
 وَمِنْ خَوَاصِّ بَيْنِ الْكِرَامِ • اِنْ مَنْ تَحْتَمُّ بِي •  
 سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ عِنْدَ الْخَصَامِ • وَانْقَطَعَ عَنْهُ •  
 زَوْفُ الدَّمِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ الْأَجْسَامِ •  
 وَخَاصَّةً النِّسَاءَ اللَّوَايِي يُدَمُّ مِنَ الطَّمْتِ مِنْ •  
 لِأَرْحَامِ • وَمَنْ ذَلِكَ يُنْجِي أَوْ خَرَّ فِي •  
 شَنَانِهِ • ذَهَبَ عَنْهُ الصَّدْيُ وَالْجَفْدُ •  
 وَأَعَانَهُ • وَامْسَكَهَا عَنِ التَّحَرُّكِ وَابْتَدَتْ كُلَّ •  
 بَيْنِ مَكَانَةٍ • وَيَا طُولَ مَا أَكْبَرَ الشَّعْرَانِي •  
 مِنَ النَّشْبَةِ • وَأَرَادَ وَابْدَأَ التَّعْظِيمِ •  
 لَقَدْ دَرَسْتُ مَسْبَهُ بِي وَالتَّوْبَةِ •  
 فَقَالَ السَّامِعُ

جَوْهَرِي الْأَوْصَافِ يَقْصُرُ عَنْهُ • كُلُّ وَصْفٍ وَكُلُّ ذَمٍّ يَقْوَى •  
 شَارِبٌ مِنْ زَرْجِدٍ وَشَايَا • لَوْ لَوْ فَوْقَهَا فَمِنْ عَقِيقِ •  
 وَقَالَ •  
 أَنْتَ ظِلُّ الْجَزَالِ الَّذِي يَنْجِي لَنَا لَهَبَ الْحَرِيقِ •  
 كَمَدَّةٍ مِنْ سُنْدُسٍ فِيهَا نَصَابٌ مِنْ عَقِيقِ •  
 وَقَالَ •  
 أَنْتَ ظِلُّ الْبَشَرِ إِذَا تَبَدَّ • وَلَوْ نَدَى السَّقِيْقَا •  
 كَأَنَّا نَخُوصُهُ عَلَيْهِ زَرْجِدٌ مُتَمَرِّعِيْقَا •  
 وَقَالَ •  
 وَقَدْ لَبِطَ الرِّبْعُ لَنَا بِسَاطِ • بَدِيعِ الرُّوضِ مِنْ نَقْشِ الْبَقِ •  
 يَلُوحُّ بِهِ مِنَ الْخَطْمِ وَرَدَّ • كَأَنَّا جَوْشَنُ الرُّبُوعِ •  
 وَقَالَ •  
 وَوَرَدَ بِي الْخَمْرُ اللَّوْنُ نَارِ عَمِّ • بِكَفِّ عَزَالِ سَاحِرِ الطَّرْفِ وَاعْتِدِ



تَوَهَّمَتْ فِي كَيْفِهِ إِذْ بَدَأَ بِهِ • صَوَانِي عَقِيقٍ قُمِعَتْ بِنَ زُجْدِ

**وَقَالَ الْفَرَسُ بِرُومِزَج**

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي بِأَوْثَانٍ • وَكَسَانِي  
حُلَّتَيْنِ • وَجَعَلَنِي إِذْ خَلَّ فِي الْكَيْمِيَاءِ

وَفِي أَدْوِيَةِ الْعَيْنِ • وَلِلْطَفِّ ذَاتِي تَطَوَّرْتُ

فَإِنْ صَفَا الْجَوْصُفَا لَوْ بِي وَإِنْ تَكَدَّرْتُ كَدَّرْتُ

وَحَصْنِي بِحَبْلِ نَيْسَابُورٍ فَلَا أَوْجَدُ فِي غَيْبِهِ

وَمَنْ شَرَّبَنِي مَسْحُوقًا طَفَّدَ مِنْ نَفْعِي بِحَبِيبِهِ

أَنْتَعَهُ مِنَ الْقَدُوجِ الْعَارِضَةِ فِي الْخَوْفِ

وَمِنْ لَسَعَةِ الْحَقَارِ بِالسُّدُودِ الْخَوْفِ

وَأَنْفَعُ مِنْ غَسَاوَةِ الْبَصَرِ الْمَحْدُوقِ • وَأَقْبَضُ

نُتُوَ الْحَدُوقِ • وَاجْتَمَعَ حِجْبُ الْعَيْنِ الْمَتَحْرَقِ

وَبِي سَهْمَاتِ السُّعْرَاءِ مَا اسْتَحْسَنُوهُ

وَأَسْرَوُهُ وَأَعْلَنُوهُ • **فَقَالَ الشَّاعِرُ**

قُلْ لِمَنْ لَامَ شَامَةٌ بِمَيْلِجٍ • فَوْقَ فِيهِ دَعِ الْمَلَامَةُ فِيهِ

أَنَا الشَّامَةُ الَّتِي قُلْتُ غَيْبٌ • فَصُفِّ فِرَازِجٍ خَاتَمُ فِيهِ

• **وَقَالَ آخَرُ**

مَا أَحْسَنَ الْكَانَ مِنْ تَمَلُّكِ • اعْطَافُهُ زُهُورَ وَتَمَوْجَاهُ

فَكَأَنَّهُ قَصَبٌ لَنْ يَرْجُدَ أَخْضَرُ • قَدْ مَعُوا أَطْرَافُهُ فِرَازُ

• تَمَثَّلْ • وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

• أَوَّلًا وَآخِرًا • وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا •

• وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا •

• مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ •

• وَسَلَامٌ •

• كَثِيرًا •

• **مِنْ كِتَابِ حَبِيبِ الْفَرَسِ فِي الْأَوَّلِ الْخَامِ فِي الْبَابِ الْخَامِ فِي الْفَرْسِ**